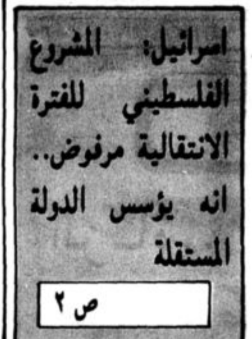


* الاحد ٢٣ سباط ١٩٩٢، الموافق ١٩ شعبان ١٤١٢ هـ * العدد ٤٨/٢٤٠ * ١٢ صفحة * الثمن: ٢,٠٠ شاقل* (يشمل ض.ق.م) יום ראשון 23.2.1992 - המחיר: 2.00 שקל (כולל מע"מ) Vol. 240/48

الجنود يقتحمون بيت العزاء في خانيونس ويعتدون على المواطنين
ص ١١

الكمبيوتر يستطيع تشخيص الامراض بدقة تفوق قدرة الاطباء انفسهم
ص ٧


اسرائيل: المشروع الفلسطيني للفترة الانتقالية مرفوض.. انه يؤسس الدولة المستقلة
ص ٢

الجيش فشل وانسحب.. والكاتيوشا توقفت

☐ خبراء عسكريون: الجيش الاسرائيلي فشل في ازالة قواعد اطلاق صواريخ الكاتيوشا ☐ مصرع طفلة اسرائيلية وجرح ثلاثة آخرين جراء سقوط كاتيوشا على مستوطنة «كرانوت هغليل» ☐

التفاصيل (ص٣)

ابتداء من مساء اليوم وحتى مساء الثلاثاء
الثلوج تعود لتضرب البلاد

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – تعود الثلوج لتتساقط، اليوم (الاحد) وغدا (الاثنين) وبعد غد (الثلاثاء)، في معظم المناطق، اثر تعرض البلاد لمنخفض جوي وكتلة هوائية باردة.

فمنذ صباح اليوم تبدأ الامطار بالتساقط بينما ستنخفض درجات الحرارة، تدريجيا. وفي المساء تبدأ الثلوج بالتساقط في اعالي الجليل وجبل الشيخ وفي الجبال التي ترتفع عن سطح البحر الف متر.

ونتيجة تعرض البلاد لمنخفض جوي آخر، غدا الاثنين، فسينتشر تساقط الثلوج في معظم المناطق الجبلية التي ترتفع عن سطح البحر (٧٥٠) مترا. اي ان الثلوج، غدا، ستمتد الى معظم المناطق في الجليل وكذلك في المركز والقدس، اضافة الى جبل الشيخ.

ويتواصل تساقط الثلوج بعد غد (الثلاثاء) ايضا. وتوقع الراصد الجوي المناوب ان تتوقف الثلوج مساء الثلاثاء.

وسيكون الجو، خلال الايام الثلاثة، باردا جدا وماطرا ويخشى من حدوث فيضانات وسيول واغلاق طرق وانهيارات في الشوارع. وستهب رياح مصحوبة بعواصف رعدية.

بوش وبيكر يدعمان رابين!

* «شمير يعيش بعقلية الماضي البغيض» *

● حيفا – الوكالات – خرج الرئيس الامريكي، جورج بوش، ووزير الخارجية، جيمس بيكر، بشكل علني ومباشر، في شبه حملة دعائية لصالح زعيم حزب «العمل» المنتخب، يتسحاق رابين، وضد منافسه في انتخابات الكنيست القادمة، زعيم «الليكود» ورئيس الحكومة الحالي، يتسحاق شمير.

فقد نشرت صحيفة «نيويورك تايمز» ان بوش وبيكر راضيان كل الرضى من انتخاب حزب «العمل» لرابين زعيماً له ومرشحاً عنه لرئاسة الحكومة. وألمحت الصحيفة ان بوش وبيكر يأملان بفوز رابين في الانتخابات القادمة والنجاح في تركيب الحكومة الجديدة، حين اكدت ان الرجلين يعتقدان انه يمكن التفاهم مع رابين والتوصل معه الى اتفاق بشأن تجميد الاستيطان وتنفيذ خطة «الحكم الذاتي» في الاراضي الفلسطينية المحتلة.

ونقلت «نيويورك تايمز» هذه الاقوال استناداً الى تصريحات «موظفين كبار» في الادارة الامريكية الذين اكدوا ان بوش وبيكر «يحترمان رابين». واكدت المصادر ذاتها ان الادارة الامريكية لن تمنح اسرائيل الضمانات المالية التي تطلبها حتى لا يستخدمها «الليكود» كورقة دعائية لصالحه في انتخابات الكنيست. وكان بيكر اكد للسفير الاسرائيلي في واشنطن، امس الاول (الجمعة)، ان واشنطن تصر على تجميد الاستيطان تجميداً كاملاً وان الادارة الامريكية لن



تمنح اسرائيل ضمانات القروض اذا استمر الاستيطان (اقرأ خبراً مفصلاً ص٣).

● البقية على ص ١٠ ●

أسير مغربي في اسرائيل.. يبحث عن زوجته وأولاده الاربعة

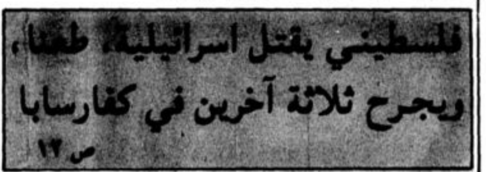
«انقطعت اخبارهم عني منذ ٣,٥ سنة. ساعدوني على الاتصال بهم»

* ابو رجب المغربي، او علي محمد المؤذن او محمود رجب عالي (بهذه الاسماء يعرف) عمره ٥٢ عاماً. اعتقل في لبنان. حكم عليه بالسجن. انهى محكوميته.. ولكنهم لم يطلقوا سراحه. من المفروض ان زوجته في سوريا * (التفاصيل ص٤).

بيكر لشوفال:

نصر على تجميد الاستيطان في المناطق المحتلة تجميداً كاملاً

* والادارة الامريكية غير معنية باعادة النظر في موقفها بهذا الشأن * رئيس لجنة الاعتمادات في مجلس الشيوخ: اي تعهد اسرائيلي لا يكون مبنياً على تغيير جذري في سياسة الاستيطان لن تكون له اية قيمة * (اقرأ التفاصيل ص٣).


فلسطيني يقتل اسرائيلية، طعناً، ويجرح ثلاثة آخرين في كفارسابا
ص ١٢





الزكاة.. وإغاثة الأهل في المناطق المحتلة!

□ كثرة الاحداث الحامية في بلادنا، وعادة الانشغال الزائد في الهموم الشخصية.. وهي عادة سيئة آخذة في التفشي بيننا، جعلت الانتفاضة وأهلها في درجة اهتمام ثانوية في حياة الكثيرين جداً..

نقول هنا بألم وبأسف شديدين.

ولكن ادراك الامر في وقت متأخر أفضل من تجاهله بالمرة.

فالأهل في المناطق المحتلة يتعرضون لاعمال قمع من سلطات الاحتلال، لم تشهد المنطقة مثلها من قبل. والقمع لم يعد يطال الانسان المخالف لقوانين الاحتلال فحسب، انه يشمل كل المواطنين - ان كان ذلك بالعقوبات الجماعية المباشرة او غير المباشرة. هناك خنق حريات اوسطي (نسبة الى القرون الوسطى). وهناك خنق اقتصادي يصل الى حد التجويع والتعطيش.

وجاء الشتاء هذه السنة مدمراً، فزاد الطين بلة. وكلنا يعرف حالة المخيمات واحوال البراكيات والتخشيبات والزراعة.. فاذا كنا نعتبر الفريديس وقلنسوة والبطوف والناصرة مناطق منكوبة هذه السنة فلا نبالغ اذا قلنا ان المناطق المحتلة بمعظمها انتكبت ومنكوبة.

وعليه، فان من واجبنا نحن هنا ان نرفع اولاً صوت التضامن مع الاهل في ارض الانتفاضة المباركة. فهذا واجب مقدس لكل انصار السلام الحقيقي العادل في اسرائيل، يهوداً وعرباً، فكم بالحري حين يجري الحديث عن ابناء الشعب الواحد؟!

ولكن القضية ليست فقط قضية تضامن سياسي شعبي، مع اهمية ذلك الكبرى. انما هناك حاجة ماسة الى الدعم المادي ايضاً.

لقد فعلت لجنة الاغاثة في طمرة خيراً حين ارسلت، امس الاول شاحنة مواد غذائية الى قطاع غزة. ثم قامت بجولة في المناطق المحتلة. فاكتشفت مدى خطورة الوضع. فقررت ان تقوم بحملة في كل بيت في طمرة، خلال شهر رمضان المبارك، لجمع التبرعات ونقلها للاهل في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين.

ان شهر رمضان هو شهر الفضيلة والاحسان. تجمع فيه الزكاة لاعمال الخير والبركة. والكثيرون يستغلون هذا الشهر ويجمعون الزكاة لاغراض اما هي غير معروفة او انها لاغراض حزبية وحتى لاغراض شخصية.

ازاء هذا الوضع نعتقد بأن أنسب وأنبل هدف يمكن ان تجمع له الزكاة هذه السنة هو دعم واغاثة الاهل في المناطق المحتلة. وليس فقط من طمرة.

(«الاتحاد»)

تعديل وزاري في الجزائر

● الجزائر - و.ص.ف. - ذكرت وكالة الانباء الرسمية ان رئيس المجلس الاعلى للدولة (الرئاسة الجماعية في الجزائر) محمد بوضياف صادق، امس السبت، على تشكيل حكومة جديدة.

واحتفظ رئيس الحكومة سيد احمد غزالي بمنصبه وكذلك وزير الدفاع اللواء خالد نزار ووزير الداخلية اللواء العربي بلخير.

واضافت الوكالة ان عدة شخصيات جديدة انضمت الى الفريق الحكومي الذي قلص بشكل ملحوظ بعد دمج عدد من الوزارات.

وشكلت وزارة للاسكان يتولاها فاروق طبال. فقد اعتبر بوضياف ازمة السكن الناجمة عن الانفجار السكاني الذي تشهده الجزائر بين اولويات عمل الحكومة الجديدة.

ودمجت وزارتا الثقافة والاتصالات في وزارة واحدة يتولاها ابو بكر بلقايد الذي كان وزيراً للاتصالات.

ودمجت وزارتا الجامعات والبحث والبيئة في وزارة واحدة يتولاها جيلالي اليابس الذي كان وزيراً للجامعات.

ودمجت وزارتا النقل والبريد والاتصالات اللاسلكية في وزارة واحدة يتولاها الهاشمي نايت جودي وهو جديد. (تفاصيل اخرى عن الجزائر ص١١).

جولة المفاوضات الرابعة تبدأ غدا في واشنطن

اسرائيل: المشروع الفلسطيني للفترة الانتقالية مرفوض.. انه يؤسس الدولة المستقلة

● اسرائيل تخشى من تدخل امريكي مباشر في المفاوضات ● الفلسطينيون سيطالبون بوقف فوري للاستيطان وتمثيل القدس ●

● حيفا - وكالات الانباء - اكدت جميع الوفود العربية الى المحادثات الاسرائيلية - العربية، قبل مغادرتها الى واشنطن، امس (السبت)، ان جولة المفاوضات القادمة التي من المنتظر ان تبدأ غدا الاثنين، ستتناول القضايا الجوهرية بعد ان تم تسوية المسائل الاجرائية وان وزير الخارجية الامريكي، جيمس بيكر، سيتدخل بنفسه في هذه المفاوضات.

وعشية ذهاب الوفد الاسرائيلي الى واشنطن (من المنتظر ان يغادر اسرائيل اليوم الاحد)، اكد مصدر اسرائيلي ان الوفد الاسرائيلي سيطرح على الوفد الفلسطيني مشروعه لما وصفه بـ «الحكم الذاتي». وقال المصدر ذاته ان اسرائيل لم توافق، باي حال من الاحوال، على المشروع الفلسطيني للفترة الانتقالية والذي اعتبره بانه مشروع يهدف الى تأسيس دولة فلسطينية مستقلة.

وعلمت «الاتحاد» من مصادر مطلعة ان الوفد الفلسطيني، بدعم الوفود العربية، سيشدد في هذه المفاوضات على ضرورة وقف الاستيطان. وسيطالب بوقف فوري للاستيطان. كما ان الوفد الفلسطيني سيشن معركة من اجل تمثيل القدس في المفاوضات الثنائية. وفيما يخص الاستيطان فقد اكد مصدر فلسطيني لـ «الاتحاد» ان الفلسطينيين، هذه المرة، لن يتنازلوا عن هذا الشرط وان هذا الطلب يشمل ايضا الشطر الشرقي المحتل من القدس. كما سيطالب الفلسطينيون بوقف الممارسات الاسرائيلية القمعية في الاراضي المحتلة.

وقالت مصادر اسرائيلية، امس، ان جولة المفاوضات الحالية ستستمر حوالي سبعة ايام. وتخشى اسرائيل من تدخل امريكي مباشر في هذه الجولة. وهناك من يتوقع حدوث ازمات وعقبات على خلفية الاصرار الفلسطيني - العربي على طرح موضوعي المستوطنات والقدس بكل حدة.

وكان فيصل الحسيني اكد، امس، ان الممارسات الاسرائيلية القمعية وعدم الزام اسرائيل على السماح لاعضاء في الوفد الفلسطيني بالتوجه الى واشنطن «لن يشكل عقبة على طريق استئناف المفاوضات». وكان الحسيني اجرى مباحثات تمهيدية في واشنطن مع الوزير بيكر، بطلب الاخير، على خلفية الممارسات الاسرائيلية في الاراضي المحتلة ومنع شخصيات فلسطينية، الاعضاء في الوفد، من المغادرة الى واشنطن.

واكدت سوريا، امس، تزامنا مع توجه الوفد السوري الى واشنطن، انه «لا سلام بدون الانسحاب التام من الاراضي العربية المحتلة وضمان الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني». وقال مصدر سوري ان الوفد السوري سيطالب بانهاء الاحتلال ووقف الاستيطان «وسيطرح الجانب السوري قضايا القمع الاسرائيلي في الاراضي المحتلة وارهاب الدولة الذي تمارسه اسرائيل في جنوب لبنان». وتعتبر اوساط دمشق بان الجولة المقبلة بمثابة الامتحان الحاسم لرغبة اسرائيل في السلام ولمصداقية الولايات المتحدة. اذ اعلنت سوريا انها تتوجه الى هذه الجولة بناء على تأكيدات تقدمت بها الادارة الامريكية سابقا وفي دعوتها الى الجولة الجديدة.



● رئيس الوفد الفلسطيني، د. حيدر عبد الشافي، يصافح فتى فلسطينيا عند جسر اللنبي ●

مشايخ النفط في خدمة المخابرات الامريكية

السعودية تنظم اجتماعاً لاسقاط صدام حسين!

● الرياض - و.ص.ف. - علم لدى المعارضة العراقية في الرياض ان اجتماعاً لقادة هذه المعارضة يجري حالياً في العاصمة السعودية بحضور زعيم الحركة الشيعية الرئيسية اية الله محمد باقر الحكيم، وذلك لبحث السبل لاسقاط صدام حسين.

واضاف المصدر ذاته ان رئيس الحركة الاسلامية الكردية الشيخ علي بن عبد العزيز يشارك ايضاً في هذا الاجتماع الذي يهدف الى تحديد مكان وزمان عقد المؤتمر المقبل للمعارضة الموحدة.

ولم تصدر اي ايضاحات بشأن هذا الاجتماع عن مصدر رسمي سعودي.

واستناداً الى بيان صادر عن المجلس الاعلى للثورة الاسلامية في العراق (مقره ايران) فان رئيس المجلس اية الله الحكيم وصل امس الاول الجمعة الى الرياض واستقبله مستشار من الديوان الملكي ممثلاً العاهل السعودي الملك فهد. كذلك التقى ضباطاً من الجيش العراقي مناهضين للرئيس صدام حسين.

ويأتي هذا الاجتماع بعد عشرة ايام على الجولة التي قام بها في مطلع شباط الجاري مدير وكالة الاستخبارات المركزية الامريكية «سي.اي.ايه» في المنطقة وشملت مصر والسعودية واسرائيل. واستناداً الى صحيفة «نيويورك تايمز» فان هذه الجولة تهدف الى بحث سبل تسريع اسقاط صدام حسين.

وفي الاسبوع الماضي اكد مساعد وزير الخارجية الامريكي لشؤون الشرق الاوسط وآسيا ادوارد جيرجيان خلال جولة له في الخليج ان الولايات المتحدة تبقى على اتصال بالمعارضة العراقية وترغب في رحيل الرئيس العراقي عن السلطة.



الاتحاد
جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ● رئيس التحرير: سالم جبران ● القائم باعمال رئيس التحرير: نظير مجلي ● نائب رئيس التحرير: انطوان شلحت ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات: حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٢٦.٩٥ و٥.٠.٥١٤./٤. - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٥١٤.٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ١.٤ - حيفا ...٣١) ■ مكاتب «الاتحاد» في المناطق: ■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» - ص.ب (٤٢) الناصرة ...١٦، هواتف ٦/٥٥٤٨٢٤. (فاكس - ٦/٥٥٤٣٣.) ■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٤/٩١٢٤٣١. (فاكس - ٩١٥٥٥٤) ■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٦/٣١٢٦٢٨. ■ مكتب المثلث - نسيم ابو خيط. هاتف وفاكس: ٥٢/٩٣٨٥٥٧. ■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٦/٧٤١٦٠٧. ■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٤/٨٦٦٣٥٦ ■ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٤/٦٧١٤٥٧. (فاكس - ٤/٦٧٨٦٣١.)

جراء تساقط الكاتيوشا في مستوطنة «كرانوت هغليل»

مصرع طفلة وجرح ثلاثة اخرين

خبراء عسكريون: الجيش الاسرائيلي فشل

● بيروت – «و.ص.ف.» – علم من مصدر مقرب من اللجنة العسكرية اللبنانية – السورية ان هذه اللجنة حصلت امس السبت، على تعهد من حركة «امل» و«حزب الله» بازالة التواجد العلني لمقاتليهما في المناطق التي ينتشر فيها الجيش اللبناني والقوة الدولية التابعة للامم المتحدة.

وفي ختام اجتماع للجنة الرباعية التي تضم ضباطاً لبنانيين ومراقبين عسكريين سوريين وممثلين عن حركة «امل» و«حزب الله» قرر المشاركون «ازالة كل المظاهر المسلحة للقوات غير النظامية» اعتباراً من الساعة الرابعة من بعد ظهر امس في المناطق التي ينتشر فيها الجيش اللبناني والقوة الدولية في جنوب لبنان.

وفي اطار هذا الاتفاق كلف الجيش اللبناني في منطقة انتشاره منع اطلاق النيران وخصوصاً اطلاق صواريخ الكاتيوشا سواء على منطقة «الحزام الامني» التي تحتلها اسرائيل او على شمال اسرائيل حتى لا تكون هنالك ذريعة امام اسرائيل للتدخل.

واضاف المصدر نفسه انه سيكون على المقاومة ان تعود الى اساليبها السابقة القائمة على نصب كمائن او عبوات ناسفة داخل «الحزام الامني».

ومن جهة اخرى انحسر التوتر العسكري في جنوب لبنان، صباح امس السبت، اثر انسحاب قوات الاحتلال الاسرائيلي من قريتي ياطر وكفرا والمنطقة المجاورة لهما، رغم اطلاق، امس الاول، دفعة جديدة من صواريخ الكاتيوشا على شمال اسرائيل وسقوط اصابات.

واشار المراسلون الى ان مدفعية قوات الاحتلال الاسرائيلي استأنفت، ظهر امس، قصفها لقرى الجنوب اللبناني انطلاقاً من مواقعها في منطقة «الحزام الامني» في جنوب لبنان المحتل. وقام الطيران الاسرائيلي طيلة الليلة قبل الماضية، بغارات وهمية فوق منطقة صور فيما جابت الزوارق الحربية الاسرائيلية السواحل اللبنانية قبالة المنطقة ذاتها.

وقام رئيس هيئة اركان الجيش، الجنرال ايهود براك، بزيارة الى مستوطنة «كرانوت هغليل» التي تعرضت، امس الاول، الى دفعة جديدة من صواريخ الكاتيوشا ادى الى مصرع طفلة في الخامسة من عمرها واصابة ثلاثة من افراد عائلتها بجراح جراء سقوط احد الصواريخ على منزل عائلة ايلي زاده. واكد الجنرال براك للمواطنين ان «تصاهل سيبذل قصارى جهده من اجل وقف اطلاق صواريخ الكاتيوشا». واعرب عن امله في ان تخف حدة اطلاق هذه الصواريخ.

وقال الجنرال ان «كل من يحاول المس باسرائيل سيدفع ثمناً غالياً». و«ان «تصاهل» لن يدخل الى لبنان بشكل واسع كما حدث في الماضي، الا انه سيفعّل قوات مشتركة من الارض والجو، على حد سواء، لارغام الطرف الآخر على وقف اطلاق صواريخ الكاتيوشا».

وتفيد مصادر عسكرية اسرائيلية ان اكثر من مئة صاروخ كاتيوشا سقطت على الجليل شمال اسرائيل بعد مقتل امين عام «حزب الله»، الشيخ عباس الموسوي، الاحد الفائت نتيجة غارة اسرائيلية.

وقالت مصادر عسكرية ان صاروخ كاتيوشا سقط امس في شمال منطقة «الحزام الامني» من دون ان يسفر عن سقوط اضرار.

وعلى صعيد آخر لاحظ مراسلو وكالة الصحافة الفرنسية ان المعارك اوقعت اضراراً مادية كبيرة جداً وخصوصاً في ياطر وكفرا اكثر القرى تضرراً من جراء قصف المدفعية والمروحيات الاسرائيلية. كما تضررت، ايضاً، حوالي ٣٠ قرية لبنانية بعيدة نسبياً عن منطقة الاجتياح مثل حاريص التي دمرت فيها ستة منازل تدميراً كاملاً.

واكد خبراء عسكريون، يوم الجمعة ان الجيش الاسرائيلي فشل في ازالة قواعد اطلاق صواريخ الكاتيوشا اثناء توغله في جنوب لبنان، يوم الخميس، لان هذا النوع من العمليات لا يلائم كثيراً الهدف المنشود.

وصرح مصدر امني طلب عدم ذكر اسمه في صور لوكالة الصحافة الفرنسية بأن «العملية الاسرائيلية لم تكن فعالة».



● شابان اسرائيليان يعرضان قطعا من صاروخ كاتيوشا سقط في شمال البلاد.

بيكر لشوفال:

نصر على تجميد الاستيطان في المناطق المحتلة تجميداً كاملاً

* والادارة الامريكية غير معنية باعادة النظر في موقفها بهذا الشأن *
رئيس لجنة الاعتمادات في مجلس الشيوخ: اي تعهد اسرائيلي لا يكون مبنياً على تغيير جذري في سياسة الاستيطان لن تكون له اية قيمة *





● جيمس بيكر ●

● زلمان شوفال ●

●واشنطن – وكالات الانباء – فشلت اسرائيل في اقناع الولايات المتحدة بمنحها الضمانات المالية لاستيعاب القادمين الجدد.

واصر وزير الخارجية الامريكي، جيمس بيكر، خلال لقائه، امس الاول الجمعة، مع السفير الاسرائيلي في واشنطن، زلمان شوفال، على الطلب من اسرائيل تجميد بناء المستوطنات في المناطق المحتلة تجميداً كاملاً. واوضح ان الادارة الامريكية غير معنية في اعادة النظر في موقفها بهذا الشأن.

وفشل السفير الاسرائيلي في واشنطن في اقناع وزير الخارجية الامريكي بمصداقية تعهدات اسرائيل بانها لن تستخدم الضمانات المالية الامريكية في بناء مستوطنات جديدة في المناطق المحتلة.

وكرر شوفال موقف اسرائيل الزاعم بانها لن تستخدم اموال هذه الضمانات في بناء المستوطنات. الا انها ترفض الطلب الامريكي بتجميد الاستيطان كلياً. وقال بعد الاجتماع «لم نتوصل الى اي اتفاق حتى الآن وسنلتقي مرة اخرى».

وتزامنت هذه التطورات مع صدور تقرير امريكي رسمي اكد ان اسرائيل لم تلتزم بالتعهدات التي اعطتها للادارة الامريكية عندما حصلت قبل عامين على ضمانات قروض بقيمة (٤٠٠) مليون دولار بانها لن تستخدم هذا المبلغ لتمويل اعمال الاستيطان في المناطق المحتلة.

واكد التقرير ان اسرائيل بعكس ما تقوله رسمياً، تقدم المساعدات المالية وغيرها من الحوافز لتشجيع القادمين الجدد على الاستيطان في المناطق المحتلة.

وكان رئيس لجنة الاعتمادات في مجلس الشيوخ الامريكي السناتور الدمقراطي، روبرت بيرد، قد قال بعد تسلمه التقرير ان اي تعهدات اسرائيلية لا تكون مبنية على تغيير جذري في سياسة الاستيطان لن يكون لها اية قيمة.

وافتتح النائب الدمقراطي، ديفيد اوبي، رئيس لجنة الاعتمادات الفرعية في مجلس النواب جلسة التحقيق لبحث جدوى ضمانات القروض لاسرائيل مؤكداً انه في حال الموافقة على اي مبلغ يجب ان نتأكد من انه سيستخدم بطريقة تنسجم مع مصالح الولايات المتحدة في المنطقة. وان يكون مبنياً على تفسير واضح للحقائق بدلاً من ان يكون ناتجاً عن الضغوط السياسية من اي نوع كانت.

هذا ويبدأ الكونغرس الامريكي بمناقشة اقتراح منح اسرائيل الضمانات المالية وسط مؤشرات عدة تؤكد ان الطلب الاسرائيلي يواجه معارضة متزايدة من زعماء الكونغرس بما فيهم زعماء الحزب الدمقراطي.

واعلن رئيس لجنة الميزانيات في مجلس الشيوخ، النائب باتريك ليهي، انه سيطرح على جدول اعمال المجلس خلال الاسبوع الجاري، اقتراحاً للتصويت عليه يدعو اسرائيل الى تجميد بناء الاستيطان في المناطق المحتلة واقتطاع ما انفقته اسرائيل على الاستيطان من القروض التي قد تلقاها من الولايات المتحدة.

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

المكتب المركزي: حيفا جادة بن غريون ٣٩ ت:٠٤/٥٣٦٥٠٤. فاكس ٠٤/٥١٦٤٨٣. ص.ب ٤٦٠٨١ حيفا

* اجتماعات * حلقات * نشاطات * تبليغات *

■ الى كل فروع الجبهة: المكتب المركزي للجبهة يعلن لجميع الفروع استعداده لترتيب المحاضرين للاجتماعات الداخلية والعامة والحلقات لكل الهيئات الجبهوية. كما نعلن للهيئات العامة التي تنظم ندوات حول الوضع السياسي والانتخابات بمشاركة ممثلي احزاب مختلفة ان المكتب المركزي مستعد لتلبية كل الطلبات في هذا المجال.

■ يوم الاحد ٩٢/٢/٢٣ الساعة الرابعة ب.ظ. اجتماع للجنة الاعلام والنشر لانتخابات الكنيست في المكتب المركزي للجبهة في حيفا.

■ اجتماع موسع للجبهويين في منطقة عكا والجليل الغربي يوم الثلاثاء ١٩٩٢/٢/٢٥ الساعة السادسة مساء في المركز الثقافي في دير الاسد – البعنة.

باشتراك: اعضاء مجلس الجبهة القطرية وسكرتاريات الجبهات المحلية وممثلي الجبهة في السلطات المحلية والنقابات ولجنة المبادرة الدرزية وحركة النساء الدمقراطيات واتحاد الشبيبة الشيوعية.

نقاط البحث:

الوضع السياسي وتنظيم العمل الانتخابي للجبهة.

■ يوم الاربعاء ٩٢/٢/٢٦ الساعة ٦.٣٠ مساءً لقاء سكرتاريات وادارات الجبهات المحلية في قرى المرج والخط في بيت الصداقة في الناصرة.

■ طرعان يوم الجمعة ٩٢/٢/٢٨ الساعة ٧ مساءً اجتماع جبهوي سياسي وتنظيمي حول معركة الانتخابات باشتراك هاشم محاميد.

في لقاء مع النائب هاشم محاميد وعدد من نقابيي الجبهة

عمال من رمانة والعزير: مكتب العمل يتآمر على حقوقنا!

*ارسلونا الى مقاول للعمل. والمقاول رفضنا. فسجلونا رافضين لكي لا يدفعوا لنا رسوم البطالة زاعمين ان المقاول شكا علينا باننا هددناه، مع ان المقاول ينفي ذلك *

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة – التقى عضو الكنيست عن كتلة الجبهة هاشم محاميد، أمس السبت، عددا من العمال العاطلين عن العمل في قريتي رمانة والعزير، واستمع الى شكاواهم حول تصرفات مكتب العمل في كفركنا وتآمره – كما قالوا – ووعدهم بطرح قضيتهم مع نائب وزير مكتب العمل والرفاه الاجتماعي، مناحيم بوروش، والاجتماع مع مدير مكتب العمل في منطقة الناصرة، شاؤول مونس لحل مشاكلهم.

وكان عدد من العاطلين عن العمل في هاتين القريتين قد سجلوا في مكتب العمل في كفركنا كرافضي عمل بدون ان يكونوا قد رفضوا العمل الذي اقترح عليهم من قبل مكتب العمل.

وقد شرح احد العمال هذه المشكلة امام محاميد والوفد النقابي الجبهوي الذي رافقه فقال: «اقترح علينا مكتب العمل الذهاب للعمل مع مقاول بناء في كريات يام. ولم يرفض احد منا هذا الاقتراح. وحضرت سيارة المقاول في ساعات الصباح ونقلتنا الى العمل. وعندما وصلنا سألنا المقاول عن عدة العمل التي سنعمل بها، فأجبناه اننا لا نملك اية عدة. ولسنا خبراء في عمل البناء. عندها اعطانا عملا في تنظيف الخشب وغيره اي مساعدين للمقاولين. وبعد ثماني ساعات، من العمل، انتظرنا كباقي العمال في الورشة حتى تحضر السيارة لتعيدنا الى البيت. فحضر المقاول واعطانا رسالة موجهة الى مكتب العمل باننا غير ملائمين لهذا العمل. ولم ينظم لنا السفر للعودة. وبعد انتظار ما يقارب الساعتين عاد كل واحد منا الى بيته بواسطة الترمبات. وفي اليوم الثاني ذهبنا الى مكتب العمل فابلغنا المدير، كمال الوحش، بأننا مسجلون رافضي عمل وعندما ابدينا احتجاجنا قال: «ان صاحب العمل يقول انه سجلكم غير مناسبين نتيجة تهديدكم بالاعتداء عليه اذا لم يفعل ذلك». فاستغربنا لهذا الادعاء وتوجهنا للمقاول. فاستغرب هو ايضا هذا الادعاء. وسلمنا رسالة يوضح فيها انه غير معني بقبول عمال من رمانة والعزير وعرب الهيب». واضاف عامل آخر: «وفي هذه الحالة نحن سنخسر راتب شهرين من رسوم البطالة.. وبذلك قدمنا هذه القضية الى محكمة العمل».

وشرح العمال العديد من مشاكلهم وخاصة عدم توفير سفريات من القرية الى اي بلد آخر في ساعات الصباح الباكر، اذ ان اول باص يخرج من القرية في حوالي الساعة السابعة صباحا. وجميع المقاولين يطلبون من العمال ان يتواجدوا في ساعات مبكرة. وهذه هي اكبر المشاكل التي يعاني منها العمال. ويرفضهم المقاولون فيما بعد بسببها. ومن جهته فان مكتب العمل غير مخول بتوفير السفريات لهم، وفي هذه الحالة يقع العاطل عن العمل ضحية ما بين مكتب العمل والمقاول ويسجل فيما بعد رافضا للعمل.

هذا، وبعد مغادرة رمانة توجه النائب محاميد الى المشهد حيث التقى مجموعة من نشطاء الجبهة للتباحث حول عمل الجبهة في المرحلة المقبلة.

اسير مغربي في اسرائيل.. يبحث عن زوجته واولاده الاربعة

«انقطعت اخبارهم عني منذ ٣.٥ سنة. ساعدوني على الاتصال بهم»

* ابو رجب المغربي، او علي محمد المؤذن او محمود رجب عالي (بهذه الاسماء يعرف) عمره ٥٢ عاما، اعتقل في لبنان. حكم عليه بالسجن. انهى محكوميته.. ولكنهم لم يطلقوا سراحه. من المفروض ان زوجته في سوريا *

* الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – بعد ان مضت ٣.٥ سنة دون ان يسمع ابو رجب المغربي اي خبر عن زوجته واولاده الاربعة قرر ان يناشدهم بهذا النداء، من داخل سجنه وعبر صحيفة «الاتحاد»، ان يجدوا طريقة للاتصال به.. عبر الهاتف او الصليب الاحمر او اية وسيلة اخرى ليطمئن عليهم وليضع حدا لقلقه عليهم.

وابو رجب هو مواطن مغربي عمره ٥٢ عاما. عرف في المغرب باسم علي محمد المؤذن. وعاش هناك في بلدة اغادير. في سنة ١٩٦٠ اضطر لمغادرة وطنه وبدأ يعيش لاجئا سياسيا في سوريا. وهناك تزوج من السيدة باسمة ماجد ابو خليل وولد لهما اربعة اطفال.

في اواسط الثمانينات، وتحديدا في ١٢/٢/ ١٩٨٥، اعتقلته قوات الاحتلال الاسرائيلي في جنوب لبنان بتهمة الانتماء الى الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين القيادة العامة بزعامة احمد جبريل، وكان معه سرية عدد آخر من رفاقه. وعند اعتقاله كان يحمل جواز سفر سوري باسم: محمود رجب عالي.

في اسرائيل حكم عليه بالسجن الفعلي لمدة ٣ سنوات. وعندما انتهت محكوميته كان من المفروض ان يطلق سراحه ويصدر بحقه امر طرد من البلاد، كما هو متبع عادة. الا ان السلطات الاسرائيلية لم تفعل. واحتجزته بشكل غير قانوني. وبهذا لم يكن وحيدا. فهناك ٢٢ مواطنا عربيا من مختلف الدول العربية تم اختطافهم خارج حدود اسرائيل (في لبنان او في عرض البحر) حوكموا وانتهت محكوميتهم ولم يطلق سراحهم. فلجأوا الى المحكمة العليا عدة مرات. وعندما وصل الامر في المحكمة الى حد لم يعد فيه مفر من اصدار امر الطرد.. اصدرت سلطات «الامن» اوامر اعتقال اداري بحقهم.

ومال زال علي المؤذن (او ابو رجب المغربي – حسب اسم الشهرة او محمود رجب عالي – حسب الاسم في جواز السفر السوري) معتقلا اداريا حتى اليوم في سجن الرملة، رغم مضي سنتين وحوالي ثلاثة اشهر على انتهاء محكوميته.

ولكن هذه قضية اخرى... تتعلق بمصائر ٢٢ اسيرا عربيا في اسرائيل وترتبط بحقوق الإنسان المدوسة وبالقوانين والمواثيق الدولية المنتهكة. والقضية التي نحن بصددها اليوم هي انقطاع اخبار عائلة ابو رجب – زوجته واولاده – عنه. ففي بداية اعتقاله كانت هناك اتصالات معينة تمكن من خلالها من الاطمئنان عليهم. ولكن منذ ٣.٥ سنة لم يسمع عنهم شيئا. ولذلك خرج بهذا النداء اليهم، طالبا ان يتصلوا به بأية وسيلة ممكنة..: * مباشرة مع سجن «روني نتسان» – الرملة – اسرائيل * او بواسطة محاميه وليد الفاهوم – الناصرة * او بواسطة جريدة «الاتحاد» – حيفا (العنوان مدون في الصحفة الثانية من هذا العدد).

ويقول علي المؤذن ان زوجته واولاده كانوا، في آخر مرة اتصل بها معهم، يسكنون في سوريا – محافظة إدلب – جسر شاغور.

اغتصب زوجته امام اولادهما الثلاثة

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – ادعى فتى (١٢ عاما) من مركز البلاد ان والده اغتصب والدته امامه وامام شقيقيه الاخرين، احدهما عمره سنتين والاخر سبعة اعوام، وذلك «انتقاما» منهم لانهم اشتكوا ضده في الشرطة بانه يضربهم ويقوم بتعذيبهم.

وقد اتصل الفتى مع مركز «الجمعية من اجل الطفل» وابلغها بالموضوع. وكانت عمة الاولاد قدمت شكوى للشرطة بان الوالد يضرب اولاده وزوجته منذ فترة طويلة. وقال الفتى للجمعية ان والده يضربهم بآلات حادة وحتى يهدد بذبحهم بالسكين.

وقد استدعت الشرطة الوالد لـ «الاستفسار». وبعد التحقيق «وعد» بعدم تعذيبهم. واثر ذلك قامت الشرطة باطلاق سراحه. لكنه بعد يوم من ذلك دخل المنزل واحضر جميع اولاده واغتصب والدتهم امام اعينهم.

● والد يغتصب ابنته منذ (٥) سنوات ●

ومن جهة اخرى مددت محكمة الصلح في صفد فترة اعتقال صاحب مطعم في الشمال بعد ان اتهمته ابنته بانه يقوم باغتصابها منذ خمس سنوات، منذ كانت في سن (١٣) عاما وحتى (١٨) عاما. وقالت الفتاة ان والدها كان يصطحبها الى مطعمه وهناك كان يغتصبها.

على خلفية الهجوم على معسكر «غيلعاد»:

اقالة ضابطين والتوصية بتقديم خمسة آخرين للقضاء

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – تبنى رئيس هيئة اركان الجيش، الجنرال ايهود براك، توصيات تقرير الجنرال نحميا تماري الذي كلف بتقصي الحقائق بشأن الهجوم على ثكنة عسكرية في معسكر «غيلعاد» في راموت منشه.

وبنا، على هذه التوصيات فقد تمت اقالة قائد معسكر «رقم ٨»، العقيد غيل، وقائد معسكر «دوتان»، المساعد الاول آفي.

ويذكر انه خلال الهجوم بالسلاح الابيض على المعسكر المذكور قتل ثلاثة جنود وجرح آخر وجرى اختطاف اسلحة الجنود الاربعة.

وبموجب توصيات التقرير، ايضا، استدعى الجنرال براك قائد «نحال»، العميد مناحيم زطورسكي، وحمله مسؤولية كاملة عن الاهمال في موضوع الحراسة والمراقبة والاستعداد في معسكر «رقم ٨» ومعسكر «دوتان».

واوصى التقرير، ايضا، تقديم خمسة ضباط برتبة ملازم ومقدم معظمهم يخدمون في معسكر «رقم ٨» الى القضاء، اضافة الى بعض الجنود.

وتحدث التقرير عن التقصير المذهل في مراقبة الثكنة وعدم التنسيق بين تعليمات هيئة الاركان وقسم العمليات وتنفيذها على الارض.

لجنة الانتخابات المركزية لنقابة الموظفين تصادق على قوائم المرشحين

● تل ابيب – لمراسلنا النقابي – عقدت لجنة الانتخابات المركزية لنقابة الموظفين اجتماعا لها في اللجنة التنفيذية، في تل ابيب صباح الجمعة، باشتراك ممثلي القوائم في لجنة الانتخابات، وذلك من اجل المصادقة النهائية على قوائم المرشحين بعد اجراء الكتل بعض التعديلات فيها.

وقد تمت المصادقة على القوائم الخمس التي تخوض الانتخابات وهي الجبهة و«المعراخ» و«الليكود» و«المفدال» و«الاغوداة»، وأقر، ايضا، نشر قوائم المرشحين يوم (٢/٢٥) وفقا للدستور.

وكان افتتح الاجتماع رئيس اللجنة يوريا ليفين، الذي تحدث عن الاستعدادات للانتخابات ودعا ممثلي الكتل الى ضرورة تزويد اللجان المحلية للانتخابات باسماء ممثليها على صناديق الاقتراع، ابتداء من اليوم الاحد وحتى نهاية الاسبوع.

جهاز التعليم في عكا بحاجة الى (١.٣) مليون شاقل حالا

● عكا – من مكتب «الاتحاد» – يعاني جهاز التعليم في مدينة عكا، في الوسطين العربي واليهودي من نواقص عديدة، وهناك حاجة فورية لمبلغ (١.٣) مليون شاقل، يخصص فقط لتطوير المدارس وترميم الغرف والاجهزة والساحات.

وعلم من مدير قسم المعارف في بلدية عكا ان هناك حاجة ملحة لحوسبة كل رياض الاطفال في المدينة وعددها (٦٦)، اي حاسوب لكل صف بستان. واضافة غرف وترميم غرف وملاجئ، خاصة في المدارس الثانوية والشاملة في المدينة. وتركيب اجهزة تدفئة للمدارس التي تنعدم فيها التدفئة وأجهزة تهوئة وتقوية شبكة الكهربا،.

لجنة شعبية لكافة الاطر السياسية في الطيبة لمجابهة مخطط «النجوم السبع»

● الطيبة – لمراسلنا – عقد في بلدية الطيبة، مساء امس السبت، اجتماع موسع بمشاركة كافة ممثلي الاطر السياسية المحلية في المدينة (الجبهة والنهضة والحركة التقدمية والحركة الاسلامية) تم خلاله التباحث بالمخطط الاستيطاني «النجوم السبع» والشارع رقم (٦) والذي يهدد بمصادرة مساحات شاسعة في منطقة المثلث.

وتحدث رئيس بلدية الطيبة، رفيق الحاج يحيى، عن خطورة المشروع. وشرح الخطوات العينية التي قامت بها ادارة البلدية في الطيبة والهيئات التمثيلية القطرية لمجابهة المشروع بكافة جوانبه.

وشارك في النقاش العديد من ممثلي الاطر المحلية الذين تقدموا باقتراحات عينية لمجابهة هذا المخطط. واجمع الجميع على ان الموضوع بحاجة الى تكاتف كفاحي نضالي. وقبلوا بالاجماع تلخيصا تقدم به رئيس البلدية يعتمد على التنسيق مع الهيئات التمثيلية القطرية ومن خلال العمل المدروس الذي يعتمد على توصيات فنيين ومختصين في مجال الهندسة والقانون. كما انتخبت لجنة شعبية تضم كافة الاطر السياسية الفاعلة على الساحة المحلية لملاحقة الموضوع من كل جوانبه.

قانون التنظيم والبناء، لسنة ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية – وادي عارة
يعلن بهذا وفقا للمادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء، لسنة ١٩٦٥ انه قدم الى اللجنة طلب ترخيص بناء رقم ج/ ٩١/٧٠/ في حوض ٨٨٢٦ قسيمة ٩ قطعة ارض رقم ٣ باسم السيد عبد الحكيم يعقوب ابو بكر من قرية جت فيه تسهيلات من تعليمات الخارطة الهيكلية رقم ج/٩٠٠١٠. ماهية التسهيلات: أ) اضافة طابق بدون تجاوز في نسب البناء، ب) تسهيلات بنسبة ٥٣.٥ بالمائة في نسب البناء. يمكن الاطلاع على الطلب المذكور لدى مكاتب اللجنة في الايام والساعات التي تكون فيها مفتوحة لاستقبال الجمهور. كل من يهمه الامر بامكانه الاطلاع على الطلب وتقديم اعتراضه لمكاتب اللجنة خلال اسبوعين من يوم نشر هذا الاعلان في الجريدة.

سمير درويش
رئيس اللجنة المحلية – وادي عارة

صباح الخير

يسارا در

● في نهاية الاسبوع الماضي، وبعكس حالة الطقس، فقد بردت الاعصاب وهدأت النفوس، اذ تبلورت الصورة، وبات مؤكدا ان مرشحي الحزبين الكبيرين لرئاسة الحكومة القادمة هما اليتسحاقان، شمير ورابين! ومع ان الاسم «يتسحاق» مشتق من الضحك، الا ان طيف البسمة نادرا ما يجرؤ على مداعبة ثغر اي من هذين المرشحين، خلقة الله، ولذا فقد يكون من الواقعية اعتبار الاشتقاق من «السحق» لا من الضحك.

وطيلة معركة الانتخابات الداخلية في الحزبين، اعتمدت الدعاية على المواصفات الشخصية، اكثر من اعتمادها على البرامج والسياسات.

وقد يقول قائل، وبحق، ان الاشخاص في نهاية المطاف هم الذين يصوغون البرامج ويطبقونها، فما الضرر في الاهتمام بالاشخاص!

وعلى هذا الأساس، فقد كان العرب المنتمون الى الحزبين «العمل» و «الليكود» على حق في تحزبهم للجناح الافضل في الحزب، او على الأصح، للجناح الأقل خطرا وضررا لقضيتنا المحلية ولقضية السلام في المنطقة. فجناح بيرس الحمائمي، افضل بما لا يقاس من زميله رابين، فما بالك بكيسار. اذن ليس غريبا ان يحظى بيرس بـ (٤٤٢٨) صوتا، وكيسار بـ (٥٢٥٦) صوتا، ليكون المجموع (٩٦٨٤) صوتا عربيا، اعتقد انها اصوات صافية للسلام والمساواة. ليس معنى ذلك ان رابين، صاحب نهج «تكسير العظام»، الذي من اجله طلق البعض حزب المعراخ، ولم يعودوا يحتملون صوتا غير عربي، لم يحصل على شيء، بل هو الآخر، ومن قبيل حفظ خط الرجعة ربما، حصل على (٢٥٣٧) صوتا انصبت في كيسه مباشرة.

وفي الليكود، ومع الفارق الاساسي الكبير بين الحزبين، كان الوضع شبه مماثل، اذ تحزّب معظم العرب لدافيد ليفي، الذي اعتبروه «اهون الشرين» مقارنة بشمير، مع ان برنامج «اسرائيل الكبرى» ملزم لكليهما. هم احرار في التصرف بأصواتهم حتى مع غيئولا كوهن ورحبعام زئيفي.

الا ان رياح الانتخابات لم تأت على هوى سفينة العرب في الحزبين، ففي «العمل» فشل «المصطلح» بيرس، وفي الليكود فشل ليفي، وكنا معهم نتمنى نجاح الاول..

وقد لا يكون لنا ما نوجهه الى مصوتي رابين والليكود معا، على الأقل في هذه المرحلة، لكن في المقابل لنا ما تقوله للآلاف العشرة من الاصوات الذين ايدوا بيرس وكيسار وغير من منطلق تأييدهم لليسار والسلام ومصلحة الجماهير العربية، نقول لهم ما الذي يبقيكم في «عمل» رابين، اوليس من حق الجماهير العربية عليكم ان تتزحزحوا قليلا او كثيرا نحو اليسار، وباللذات اليسار غير الصهيوني، وفي مقدمته الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة!!!

(ابو ايهاب)

الحرب الحقيقية.. بدأت

● بقلم: رمزي حكيم ●

● لم ينته صراع المعسكرات داخل «الليكود» بانتهاء المنافسة على زعامة الحزب ومرشحه لرئاسة الحكومة. بل ان هذا الصراع - الحرب! - قد بدأ، عمليا، الآن. وهذا الاسبوع سيحمل في طياته مشاهد ولقطات أعنف وأشرس استعدادا لانتخاب الاعضاء الخمسين الاوائل في قائمة



● دافيد ليفي ●

«الليكود»، والتي ستجري الخميس المقبل، وعشية المنافسة على المكان الثاني، الأحد المقبل.

واذا حاول بعض قياديي «الليكود» التخفيف من حدة «الخطاب الناري» الذي ألقاه وزير الخارجية، دافيد ليفي، بعد ظهور نتائج الانتخابات الداخلية اثر حصوله على نسبة عالية من أصوات مركز «الليكود» (٣١٪)، مما دفعهم، في اطار «حملة التخفيف»، للتأكيد مرة تلو المرة، ان دافيد ليفي لم يقصد اعلان الحرب داخل الحزب - الا ان هذا الخطاب، بمضمونه، لا يمكن ان يُعتبر بمثابة «صلحة عشائرية» داخل «الليكود».

نشوة الانجاز أدت بدافيد ليفي الى تحدي جميع الوزراء، وفي مقدمتهم رئيس الحكومة والفائز برئاسة مركز «الليكود»، شمير. قال لهم، مباشرة بعد ظهور النتائج، انه هو، الآن، الرجل الأقوى وقائد المعسكر الأكبر: «امام كل هذه المعسكرات التي دعمت شمير (معسكرات شمير وآرنس ونيسيم) وامام جميع الوزراء، مجتمعين، حصلت على نسبة (٣١٪) من الاصوات». هكذا قال تمهيداً لجملة الفصل: عليكم، الآن، ان تحسبوا ألف حساب لدافيد ليفي. وراح يطالب بتوزيع المناصب والوظائف الحزبية والرسمية والحكومية حسب ميزان القوى، الذي اعتبره لصالحه بعد ان أكد ان «أيا من الوزراء لا يستطيع ان يحقق ما حققه دافيد ليفي».

قد تكون هذه الاستنتاجات صحيحة قياساً مع الارقام والنسب المئوية. لكن لا يمكن اعتبارها مقياساً عاماً لما سيأتي. فقد تبين ان الثلاثي ليفي - ارنس - شارون سيتنافس، رسمياً، على المكان الثاني داخل «الليكود». والمنافسة تدور، عملياً،



● موشيه آرنس ●

حول خليفة شمير. هذا من جهة. ومن جهة اخرى فان النتائج التي حصل عليها شمير لم تكن مرضية لمعسكره. واذا كان الوزراء اكثر سياسة ودبلوماسية من القاعدة في التعبير عن «الرضى»، الا ان القاعدة - اعضاء مركز «الليكود» - اكدوا في احاديث اذاعية انهم بحاجة الى ما بين (٥٠٪) و(٥٥٪) لصالح شمير.

ولذلك فان «خطاب النوايا» لدافيد ليفي كان بمثابة جس النبض. كأنه اراد ان يقول لشمير ومعسكره: تعالوا نتفاهم. اريد ان اعكس نسبة قوتي الحقيقية في انتخابات السباعيات. ادعموا رجالي، حتى نخرج جميعاً دون ضحايا.

وقد تصل جميع الاطراف المتصارعة الى اتفاق بشأن توزيعة اعضاء الكنيست في المنافسة السباعية. لكن الحرب الحقيقية ستكون على المكان الثاني. دافيد ليفي كان على استعداد للتنازل عن منافسة شمير لو حصل على ضمانة بأن يكون في المكان الثاني. لكن اصرار وزير «الامن»، موشيه ارنس، على التنافس على هذا المنصب جعل من مثل هذا الاتفاق امراً مستحيلاً.

وكل المتنافسين على المكان الثاني، الآن، يعرفون ان طبيعة هذه الانتخابات مغايرة للانتخابات السابقة. فالتحالفات قد تتغير. واذا حصل شمير على (٤٦٪) من الاصوات فهذا لا يعني ان آرنس، الذي ينتمي الى المعسكر ذاته، سيحصل على النسبة ذاتها. والوضع ذاته ينطبق على شارون وليفي. اذ ان كل شيء سيكون مفتوحاً.



● اريئيل شارون ●

وبالمقابل، اذا سلمنا مع «تسليم» ليفي وشارون على عدم استطاعتهما هزم شمير في المنافسة على زعامة الحزب، فان هذا الوضع، بالنسبة الى الثلاثي آرنس - ليفي - شارون، سيكون مختلفاً. لا احد، من هذا الثلاثي، يسلم بفوز الآخر. جميعهم يعتقدون انهم سيفوزون. والحرب ستكون شرسة.

ليبيا ازاء احتمال فرض الحصار عليها

● تبدو الحركة عادية جدا في طرابلس رغم الاجراءات التي اتخذتها السلطات الليبية بعيدا عن الاضواء تحسبا لاحتمال فرض حظر اقتصادي دولي على ليبيا.

وينصرف سكان طرابلس الى اعمالهم بشكل اعتيادي، رغم السواتر الترابية التي اقيمت في الفترة الاخيرة حول المنشآت الحساسة التي شددت حولها التعزيزات الامنية.

ويرفض المسؤولون الليبيون الحديث عن هذا الموضوع. وقد اكتفت السلطات الليبية هذا الاسبوع بالتأكيد، امام عشرات الصحافيين الذين دعوا الى طرابلس، على رغبتها في الوصول الى حل قضائي للخلاف الدائر بين طرابلس وبريطانيا والولايات المتحدة بشأن الاعتداء على طائرتي بن اميركان ودي سي/١٠ الفرنسية، اللتين فجرتا في الجو عامي ١٩٨٨ و ١٩٨٩.

ومن ناحية ثانية تحدث السكان عن وجود عدد من السفن اكبر من المعتاد محملة بالمواد الغذائية بشكل خاص راسية قبالة طرابلس.

وذكرت مصادر مطلعة في العاصمة ان السلطات استعجلت طلبات للحصول على قطع غيار

● معمر القذافي ●

لمصانع المواد الاستهلاكية والاقمشة بشكل خاص. واوضحت المصادر نفسها انها اوصت بجلب كميات كبيرة من الاعلاف واللحوم والمواد الطبية.

وذكرت الاوساط الاقتصادية ان طرابلس زادت مبيعاتها من النفط الى الخارج للحصول على مزيد من العملة الصعبة.

يشار الى ان مجلس الامن الدولي طالب ليبيا في ٢١ كانون الثاني الماضي بالتعاون «فورا» في اطار التحقيقات الدولية الجارية حول الاعتداء على طائرة بان اميركان التي انفجرت فوق لوكيربي في اسكوتلندا في كانون الاول ١٩٨٨ وطائرة دي سي/١٠ التابعة لشركة اوتا الفرنسية التي انفجرت في ١٩ ايلول عام ١٩٨٩ فوق النيجر وادى الاعتداءان الى مقتل ١٧١ شخصا.

وذكرت مصادر في الامم المتحدة انه قد يتم فرض عقوبات على ليبيا وخصوصا فرض حظر جوي وعلى قطع الغيار في نهاية الشهر الحالي الذي تتولى الولايات المتحدة خلاله رئاسة مجلس الأمن الدولي.

ورأى المراقبون في طرابلس ان ليبيا تملك وسائل مواجهة الحظر الجوي لفترة طويلة، طالما ظلت حدودها البرية مفتوحة وخصوصا مع مصر.

ويلاحظ وجود كميات كبيرة من المواد المصرية في السوق الليبية وخصوصا من الاغذية، منذ ان فتحت الحدود والغيت الضرائب على البضائع بين البلدين.

وتساهم مصر في الجهود الرامية الى التوصل الى حل سلمي للازمة بين ليبيا والولايات المتحدة وبريطانيا، وقد قام وزير الخارجية الليبي ابراهيم البشاري بزيارتين قصيرتين لمصر الاحد والثلاثاء الماضيين.

واشارت الاوساط المطلعة الى ان البشاري بحث مع المسؤولين المصريين الضغوطات التي قد تتعرض لها القاهرة لاغلاق حدودها مع ليبيا في حال فرض حظر صارم على ليبيا.

المطامع والاهداف الاسرائيلية في جنوب لبنان

■ *العدوان الاسرائيلي الجديد على جنوب لبنان، بما في ذلك محاولة توسيع رقعة المنطقة المحتلة اكثر، سلّط الضوء على المطامع الاسرائيلية في الجنوب اللبناني.*

ومن يعُد الى كتب التاريخ يجد ان قيادة الحركة الصهيونية

● فارس بويز ●

طالبت بأن تكون حدود فلسطين (الدولة اليهودية التي كانوا يخططون لها) عند نهر الليطاني، من منطلقات استراتيجية وايضا من منطلقات السيطرة على منابع المياه.

وقد سعى حكام اسرائيل، طول الوقت، وقبل ١٩٦٧ ايضا، الى تمزيق لبنان طائفيا واقامة نظام «حليف» لاسرائيل فيه.. كما سعوا الى السيطرة على الجنوب اللبناني.

وفي العقدين الماضيين تنشط السياسة الاسرائيلية الرسمية باتجاهين:

● *اولا: فصل جنوب لبنان عن الوطن اللبناني، سياسيا واقتصاديا وعسكريا، وربطه اكثر ما يمكن باسرائيل، وهذا يجد تعبيرا عنه باقامة «جيش» من المرتزقة اعوان الاحتلال الاسرائيلي («جيش لبنان الجنوبي») وبتحويل جنوب لبنان الى سوق للبضائع الاسرائيلية وبتشغيل نسبة ضئيلة من قوة العمل في جنوب لبنان داخل اسرائيل.*

● *ثانيا: تفريغ الجنوب اللبناني، في عملية قهر وارهاب واستنزاف مستمرة، من سكانه.*

ان التوتر الشديد الاخير جاء نتيجة مباشرة لاغتيال الشيخ عباس حسين موسوي وزوجته وابنه، بواسطة القصف الجوي. وجاء رد الفعل من «حزب الله» ثم جاء الاجتياح الاسرائيلي.

احقا يمكن للاغتيال المنظم، بالقصف الجوي، تصفية حركة سياسية؟ احقا تعتقد اسرائيل بأن الأمن يمكن ان يستتب بينما هي تحتل الجنوب اللبناني؟ ان كل تصعيد للقمع بهدف الحصول على الأمن يقود فقط الى تقليص الأمن، والى نزيف الدم المستمر، الرهيب، من ارواح ابناء الشعبين اللبناني والاسرائيلي، بالاضافة الى ان نزيف الدم الفلسطيني صار للأسف «نمط حياة».

لقد اعلن فارس بويز وزير خارجية لبنان، امس الاول، ان العدوان الاخير هو جزء من مخطط عام، من استراتيجية شاملة للاوساط الحاكمة في اسرائيل. واعلن ان لبنان متمسك بوحدة اراضيه الاقليمية وطالب الامم المتحدة بتنفيذ قرارها بانسحاب اسرائيل من كافة الاراضي اللبنانية اي الى الحدود الدولية. وقال: ان العجز الصامت للدول العربية يزامنه ايضا صمت مشبوه من الشرعية الدولية، وقال: لماذا عندما يتعلق الأمر بالحق العربي تكف الشرعية الدولية عن ممارسة دورها المنوط بها؟

وعلى كل حال، فإننا نؤكد مجددا ان واجب كل انصار السلام والمعنيين بنجاح العملية السلمية الحالية وقف الغطرسة العسكرية الرسمية الاسرائيلية واحترام سيادة لبنان ووحدة اراضيه.

قضية العرب الكبرى:

● تتمة من صفحة ٨●

كانت اذاعة بغداد توجه في نداءاتها للجنود العراقيين؟ فانت تقول لهم ادخلوا تل ابيب وتقاسموا ما بينكم النساء والفتيات!! لعل المذيع عرف ما هي القوة المشدودة الوتر لدى الجنود فراح يضرب عليه. وبعد انتهاء الحرب كتب يوسف ادريس محللا اسباب فشلها، كتب ما اذكره:

ان الاسباب القوية المسببة للهزيمة هي ان مؤخرة الجنود فاسدة (ويقصد بالمؤخرة الواقع الاجتماعي وحالة الفرد) وقبل ان نهزم بهذه الحرب كانت قوانا النفسية مهزومة على ايدي القوى الجنسية، لقد تنفسنا من الغريبة هوامها الفاسد، وخاصة الغريبة الجنسية. ان الاخطاء التي يمكن ان تسببها القوى الجنسية لصاحبها اذا ما سارت بالاتجاه غير السوي لهي اخطار مدمرة وخطيرة.

علينا الالتفات الى الموضوع ومعالجته على سرير التحليل والفحص، وكشف الوباء النفسي ووضع العلاج له.

وعلينا بالدرجة الاولى اعطاء اولادنا الحقائق الجنسية والمعلومات العلمية الصحيحة حول هذا الموضوع حتى يكبروا عارفين الوجه الصحيح والنقي لامورهم الجنسية ليتمكنوا من التحكم بها وضبط عجلة قيادتها.

سحرة الهاتف في جنوب افريقيا - شعوذة ونصب واحتيال!

● بقلم: بريان بيرسون ●

● جوهانسبورغ - و.ص.ف - بات ممكنا في جنوب افريقيا الحصول بواسطة الهاتف على خدمات السحرة الذين يستخدمون عظاما في التنجيم بعد ان انضم هؤلاء الى الجماعات التي تكسب المال بفضل نظام اتصالات يخضع لضريبة اضافية.

وهكذا بمجرد الاتصال برقم هاتفي اصبح ممكنا الحصول على نصائح المتخصصين بالجنس وعلى بعض المفاتيح في سباقات الخيل وكذلك معرفة المستقبل عبر الاتصال بالاجداد.

فمقابل ٢.٢ راندز اي ما يعادل ٧٠ سنتا امريكيا يرمي الساحر عظاما يستخدمها وسيلة للتنجيم تصله بالاجداد ليستشيرهم قبل ان يعطي نتيجة ما توصل اليه مسجلا على جهاز موصول بالهاتف.

وهذا الاسبوع تنصح «روح الاجداد» مثلا اصحاب برج السرطان بدواء خاص ناجع في القضاء على سوء الحظ المسلط عليهم وتنصحهم بمغادرة المدينة لبعض الوقت لأن «روحهم مقيدة بالماضي».

واذا كنت تدعى «سيد» يؤكد لك صوت ساحر اخر مسجل على الجهاز الالي انك ستتلقى حفنة من المال من شخص مسن سيلقى وجه ربه لكن حذار من سوء الحظ فقد يقوم شخص آخر بسرقة هذا المال منك.

وتؤكد الشركات التي تدير هذه الخدمات ان بعض السحرة يتلقون حوالي ١٥٠ مخابرة يوميا.

ويقول توم مارسيكانو الذي تملك شركته «فالوتيل» خطا هاتفيا مع ساحر منذ ان اطلق هذا النوع من الخدمات بواسطة الهاتف في جنوب افريقيا في تشرين الاول الماضي «انها خدمة بخسة الثمن عملية ومتوفرة اربعا وعشرين ساعة».

لكن بيب اراسموس الامين العام لشركة المداوين الشعبيين لا يثق مطلقا بالنصائح التي تعطى عبر الهاتف اذ ان «تقديم هذا النوع من الخدمات مخالف لماهية العلاقات بين السحرة وزبائنهم» مؤكدا انه لا بد وان يكون ذلك «والذي يستنجد بنصح جهاز الي مسجل للاجوبة على آخر رمق من قواه».

اما استشارة احد السحرة فسعرها يتراوح بين ٢٥ و ٥٠ راندز اي بين عشرة وعشرين دولارا امريكيا وقد تبلغ التسعيرة ثمن بقرة اذا ما جاء الشفاء كاملا.

الا ان عالم الانتروبولوجيا ديفيد هاموند توكي الخبير في شؤون السحر والشعوذة الافريقية يرى في هذه الخدمات بواسطة الهاتف «نوعا من النصب والاحتيال» لكنه مطمئن للناس. ثم قال ان الربح الذي يجنى لا يصل بالتأكيد الى مستوى الربح الذي يجنى من الاستشارة المباشرة التي تتم بزيارة خاصة لساحر يدخل في حالة من اللاوعي ليستشير الاجداد ويكشف سبب المرض.

ويوضح اسحق نيهاوس عالم الانتروبولوجيا في جامعة وتيواترسراند ان السحرة الموجودين في القرى الذين يقيمون علاقات منسجمة مع اهاليها هم بالطبع اكثر فاعلية من سحرة الهاتف.

لكن طرق السحرة في القرى معقدة اكثر اذ انهم بعد ان يكشفوا سبب المرض يصفون طقسا يجب اعتماده لاعادة السلام بين الزبون والاجداد وقد يتم ذلك بالتضحية بعنزة او دجاجة او بواسطة ادوية تقليدية للشفاء من العوارض المصابين بها.

وقال نيهاوس «ومن المحتمل ان ننظر الى ذلك وكأنه ضرب من التسلية» مضيفا ان هذا النوع من الخدمات يجذب البيض اكثر من السود.. اذ ان البيض يتجهون الى السحرة بازدياد مضطرد بينما السود يصلون بشكل اسهل الى اولئك الذين يفضلون تسميتهم بـ «المداوين الشعبيين».

■ قصة ومثل

نسيم منصور - الطيرة

وقع الكلب على الذئب

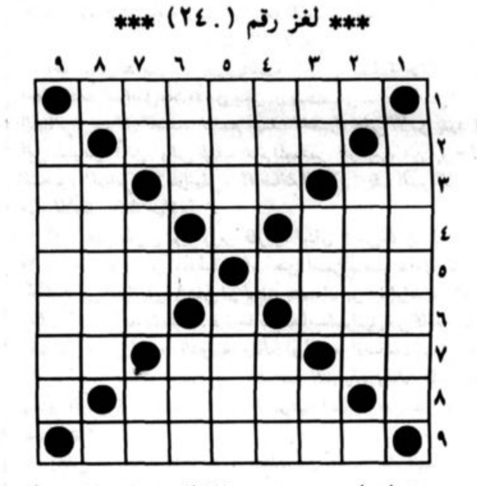
● هذا من كلام عكرمة مولى ابن عباس - رضي الله عنه - وذلك انه سُئل عن رجل غصب رجلا مالا ثم قدر المغصوب على الغاصب، ايأخذ منه مثل ما أخذ؟ فقال عكرمة:

وقع الكلب على الذئب - ليأخذ منه مثل ما اخذ.

يضرب في الانتصار من الظالم.

كلمات متقاطعة

*** لغز رقم (٢٤٠) ***



● اعداد: حسن محمد خلايلة - سخنين ●

افقي:
١ - قارة
٢ - دولة
٣ - خاصتك - من الحبوب - وضع خلسة
٤ - اهز - من الشعوب
٥ - قرية عربية - مدينة لبنانية
٦ - حصل على (معكوسة) - ظهر
٧ - عمر - عابر - سقي
٨ - من الاشهر
٩ - دولة

عمودي:
١ - من المحيطات
٢ - من الطيور
٣ - عمل جميل - من مستخرجات الحليب - للسؤال
٤ - قرى - وحدة قياس
٥ - يفشي السر - دولة
٦ - حكى - ارض غير مزروعة (معكوسة)
٧ - ثلثا يلي - عار - خاصتي
٨ - من النباتات
٩ - دولة

*** حل لغز رقم (٢٣٩) ***

افقي:
١ - عصام - عمال
٢ - برن - امي
٣ - اص - اسم - سل
٤ - بعثنا
٥ - مرجعيون
٦ - دن + مال
٧ - اخ - بان - ال
٨ - ناب - سني
٩ - رقيق - صيدا

عمودي:
١ - عباس - عابر
٢ - صرص - خال
٣ - ان - برد - ني
٤ - اي + جنب
٥ - استعمار
٦ - من + ناي
٧ - ما - اول - سي
٨ - امس - دنا
٩ - ليلى - علها

اجمل متحف في افريقيا ضحية «جريمة ثقافية»

نيامي - و.ص.ف - المتحف الوطني النيجيري في نيامي الذي كان يعتبر حتى بداية السبعينات «اجمل متحف في افريقيا» اصبح منذ ذلك الحين ضحية «جريمة ثقافية» فعلية بحسب التعبير الذي استخدمته مديرته الحالية مريا هيما التي اطلقت، مؤخرا، نداء استغاثة في محاولة للمحافظة عليه من الزوال.

انشأ هذا المتحف عام ١٩٥٦ شخص فرنسي/اسباني يدعى بابلو توسي. وهو متحف وحديقة حيوانات في آن. وكان يضم في اوقات عزه حوالي ٣٠٠ صنف حيواني واجنحته تخفي في داخلها كنوزا حقيقية.. هياكل عظمية لديناصورات واسلحة من الحجارة ومجوهرات برونزية ونحاسية وفضية والات موسيقية.

ومنذ رحيل توسي عام ١٩٧٤ فان الدولة النيجيرية تدير المتحف الذي لم يكف عن التدهور بحسب هيما التي عينت في الاونة الاخيرة على رأسه.

وفي تصريح لوكالة الانباء النيجيرية نددت مريا هيما «بالجريمة الثقافية» التي ترتكب بحق المتحف.

وقالت ان المتحف لم يعد يضم سوى ١١٧ صنفا من الحيوانات «الجائعة والمريضة» والقطع المعروضة هي في «وضع محزن وبال» وان العاملين فيه «محبطون».

ونددت بهذا الموقف «السلبي والاجرامي» واطلقت برنامجا للعمل.

خلال الشهر المقبل

اكثر من مليون كتاب في معرض البحرين الدولي الخامس للكتاب

● المنامة - و.ص.ف - ذكر مسؤول ثقافي بحريني ان عدد الكتب التي ستشارك بها دور النشر العربية والاجنبية في معرض البحرين الدولي الخامس للكتاب الشهر المقبل سيفوق المليون كتاب.

واوضح مدير ادارة المكتبة العامة في وزارة التربية والتعليم منصور سرحان في تصريحات صحافية ان عدد دور النشر التي ستشارك في معرض البحرين الذي سيقام في الفترة من السابع الى السابع عشر من اذار المقبل بلغ ٤٠٧ دور نشر عربية واجنبية منها ما يزيد على الثلاثين دارا محلية.

واضاف ان عدد الكتب التي ستطرحها هذه الدور بلغ حتى الان ٨٩٠ الف كتاب وان هذا العدد سيفوق المليون عنوان في نهاية الشهر الحالي. وتغطي الكتب جميع حقول المعرفة المتنوعة والتراجم والعلوم والتراث والفنون والتاريخ.

وستقدم دور النشر مجموعة من كتب الاطفال والالعاب التربوية واجهزة الحاسوب وبرامجه.

ويتميز معرض البحرين في دورته الخامسة بمشاركة فاعلة لدور النشر في دول مجلس التعاون الخليجي حيث ستشارك سبع دور نشر خليجية كما ستشارك ايران وروسيا للمرة الاولى بحسب المسؤول الخليجي.

«شتاء طويل» لفيتوريو غاسمان في مهرجان برلين السينمائي

● برلين - و.ص.ف - تقدم كاتالونيا في مهرجان برلين السينمائي الدولي قصة عائلة من هذه المقاطعة تمزقها الحرب الاهلية في فيلم بعنوان «شتاء طويل» اخرجه خابيم كامينو وقام بالدور الرئيسي فيه الممثل الايطالي فيتوريو غاسمان.

يقوم غاسمان في هذا الفيلم بدور خادم عجوز لهذه الاسرة الكاتالونية البرجوازية التي ابادتها الحرب الاسبانية ليكون هو الوحيد الذي يبقى صامدا ليحرس منزل وتقاليد هذه العائلة. ان كلوديو العجوز مستعد للقيام بأي شيء دفاعا عن حياته اي.. هذا المنزل.

في البداية لا يقتنع المشاهد برؤية الممثل الايطالي الوسيم في دور خادم عجوز لكن هذا الفنان الكبير الصادق مع نفسه يجسد باعجاز شخصية هذا الخادم الذي يعطي «دروسا» في حماية اسياده والدفاع عنهم!! ويقول فيتوريو غاسمان الذي جاء الى برلين للدفاع عن فيلمه انه تأثر في تجسيد دوره بالخادم العجوز في رواية الكاتب الروسي الكبير تشيخوف «بستان الكرز» الذي حبس نفسه في المنزل بعد رحيل الاسرة.

ويستخدم الفيلم اسلوب الفلاش باك في تناول احداث عام ١٩٣٩ مع اقتراب ثم دخول قوات الجنرال فرانكو مدينة برشلونة وقصفها وهجرة سكانها. ووسط كل هذه الاحداث يقع احد ابناء الاسرة وهو الطبيب الشاب رامون في حب شابة امريكية جاءت لتحارب مع قوات المتطوعين الاجانب لكنه يقتل رميا بالرصاص مع وصول قوات فرانكو بعد ان وشى به احدهم.

ويركز الفيلم على الخادم العجوز والحرب الاهلية وما احدثه من تمزقات اكثر من تركيزه على قصة هذه العائلة. وقال خابيم كامينو في مؤتمر صحفي انه «لا توجد في اسبانيا الكثير من الافلام التي تتناول هذه الحقبة العصيبة والمشاكل التي افرزتها. فقد سقط الجميع من منتصر الى مهزوم في غياهب النسيان».

نجد ايضا بين افراد هذه العائلة الممثل الفرنسي جان روشفور الذي يشارك للمرة الاولى شأنه شأن غاسمان في فيلم اسباني.

وقد عرض الفيلم عالميا للمرة الاولى في مهرجان برلين ومن المقرر عرضه على الشاشات الاسبانية مع مطلع الاسبوع القادم.

على الشاشة الصغيرة

* الاحد ١٩٩٢/٢/٢٣ *

١٨.٣٥ - «مع النجوم»
١٨.٤٥ - تجديدات واختراعات
١٩.٠٠ - الاسبوع في ساعة
٢٠.٠٠ - موجز الانباء (بالعبرية)
٢٠.٠٢ - برنامج ثقافي ترفيهي
٢٠.٢٥ - «بين الكراسي»
٢١.٠٠ - اخبار (بالعبرية)
٢١.٣٠ - «سفارة» مسلسل استرالي
٢٢.٢٥ - «الوعود وعود» فيلم وثائقي
٢٣.١٥ - «مجابهة»
٠٠.٠٥ - اخبار
٠٠.١٥ - رياضة

هل الدولفين مهدد بالانقراض!

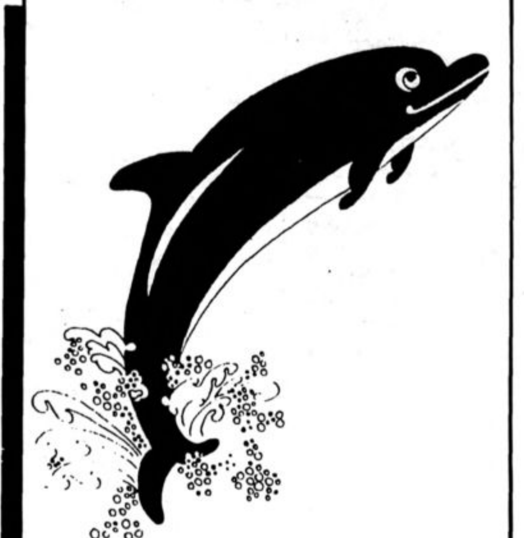
● لعل الدولفين هو اقرب حيوانات البحر الى قلب الانسان. وحسبك انه الوحيد بين تلك الحيوانات جميعا الذي يبادر الى نجدة وارشاد الملاحين وهم في عرض البحر. من هنا كان الضرر الذي قد يتعرض له الدولفين باعثا على استياء الانسان، لا سيما اذا كان ذلك الضرر من صنع الانسان نفسه.

اما المكان فليس سوى حوض البحر الابيض المتوسط، فقد عثروا على جثث الدلافين ملقاة على شواطئ فلنسيا في اسبانيا. وقل مثل ذلك في شواطئ فرنسا وكانت كمية الجثث هنا وهناك اكثر بكثير مما يسمح باعتبار الظاهرة، ظاهرة بيئية عادية، فقد احصوا على الشواطئ الفرنسية (٥٠) جثة في غضون اسبوعين فقط، ولو كانت ظاهرة عادية لما جاوز المجموع ٥٠ جثة في السنة كلها، كذلك بلغ عدد الجثث التي احصوها على الشواطئ الاسبانية (٢٥٠) جثة خلال ثلاثة شهور، اي ((٢)) ضعف الكمية السنوية في الحالات العادية.

ولكن ما هي العوامل التي تسببت في هذه الكارثة؟ ما هي الاسباب التي ادت الى موت الدلافين على هذا النطاق الواسع؟!

وما اسرع ما اثبتت التحاليل المخبرية ان فيروس موربيللي هو السبب، والفيروس المذكور شبيه بالفيروس الذي تفشى في حيوان الفقمة في بحر الشمال سنة ١٩٨٨ والذي قضى على ......٢ رأس من ذلك الحيوان.

وتساءل العلماء بعد ذلك: كيف تفشى ذلك الفيروس ولماذا؟ ولم يمض وقت طويل حتى اتيح لهم تشريح بعض الجثث ان سبب الموت هو المعادن والمواد الكيماوية السامة التي وجدوها متغلغلة في انسجة تلك الجثث، فمن شأن هذه المواد وتلك ان تضعف جهاز المناعة في الدولفين بحيث يصبح هدفا سهلا لفيروس الموربيللي، ومعنى هذا ان الانسان هو المسؤول عن كارثة الدولفين بقدر ما يعتبر مسؤولا عن التلوث البالغ الذي حل بالبحر المتوسط منذ حين.



الكومبيوتر يستطيع الآن تشخيص بعض الامراض بدقة تفوق قدرة الاطباء انفسهم

● شيكاغو – تستطيع الان اجهزة الكومبيوتر ان تقوم ببعض المهام الطبية على نحو يفوق ما يقوم به الاطباء والاجهزة الطبية.

وقالت مجموعة من الخبراء في الرابطة الامريكية لتطوير العلم، اجتمعت في شيكاغو ان اجهزة الكومبيوتر تستطيع تشخيص بعض الامراض افضل من الاطباء واكثر دقة منهم بحيث تقرر اي المرضى سوف يموتون او يعيشون وعلاوة على ذلك – على حد قول الخبراء – يمكن ان تزود اجهزة الكومبيوتر المرضى بالنصائح الطبية عن طريق الهاتف.

وقال كينيث غودمان من جامعة مدرسة ميامي الطبية: «هذه الطريقة تدعى بالعلاج الاوتوماتيكي» واضاف: «بعض الاطباء يشعرون بالفزع، لان فكرة الطبيب الاصطناعي قد اصبحت تستحوذ على الكثيرين ممن يذهبون الى المدرسة الطبية».

فالطبيب الممارس يستطيع استحضار الذاكرة الانسانية لآلاف المرضى لكي يضع تشخيصا دقيقا. لكن في بعض الحالات – كما يقول غودمان – فان الكومبيوتر يستطيع ان يستحضر ذاكرته المخزنة حول ملايين المرضى ثم يضع خلال ثوان التشخيص الاكثر دقة.

ويقول تيريل واردلا بينوم، وهو استاذ جامعي، ان تجربة على الكومبيوتر قد تم اجراؤها في جامعة جورج تاون في واشنطن، اظهرت ان الكومبيوتر اكثر قدرة من الاطباء في الحكم على اي المرضى ممن يخضعون للعناية المكثفة سيعيش ام لا.

كما ان هناك جهازا تجريبيا اخر يستطيع تشخيص حالة مرضى القلب وتحديد اولئك الذين من المرجح ان يتعرضوا لنوبات قلبية.

وقال بينوم ان جامعة هارفارد تقوم الان بتجربة الكومبيوتر القادر على تقديم النصيحة الطبية عن طريق الهاتف. بحيث يتصل المريض بجهاز الكومبيوتر الذي بدوره يوجه اسئلة حول الحالة وتاريخ المرض. واضاف: «يستطيع الكومبيوتر عندئذ وصف العلاج او تقديم النصيحة للتوجه الى ممرضة او طبيب او اعطاء المريض موعدا للحضور الى العيادة».

خطوات باتجاه تقصير فترة علاج مرض الجذام

● باريس – و.ص.ف – افاد الطبيب الفرنسي جاك غروسي عشية اليوم العالمي التاسع والثلاثين للمصابين بالجذام انه تم تطوير ادوية جديدة شديدة الفعالية ضد مرض الجذام توفر امكانية معالجة الاصابة في خلال شهر واحد بدل فترة السنتين التي تتطلبها العلاجات الكيميائية المستخدمة حاليا.

وقال غروسي الذي يعمل رئيسا لفريق الابحاث حول الجذام التابع لمنظمة الصحة العالمية «لم يسبق ان شعرنا بالحماس الذي نشعر به الان بعد ان بدا انه من الممكن القضاء نهائيا على هذا المرض على الارض».

وهذه الادوية التي تعلق عليها امال كبيرة في اوساط الباحثين هي مضادات حيوية «واسعة نطاق الفعالية» تم اكتشافها قبل ٥ او ٦ سنوات وتستخدم حاليا لمكافحة الاصابات في اقسام العناية الفائقة والطوارئ في المستشفيات. وقد اظهرت المضادات الحيوية المعروفة باسمي بيفلوكساسين واولفوكساسين التي استخدمت منذ اكتشافها لمكافحة الجذام فعالية كبيرة.

وتمتاز هذه المضادات الحيوية بأنها تؤدي الى نتائج فعالة بعد ٣٠ جرعة يومية فقط وتعتبر بالتالي افضل من العلاج المعتمد حاليا والمستند الى «مزيج» من الريفامبيسين والكلوفازيمين والسلفون في جرعات يومية لمدة سنتين.

ولا يزال هذا العلاج الجديد قيد التجارب في عدد من دول اسيا (الفيليبين وفيتنام والهند) وافريقيا (نيجيريا ومالي واوغندا) واميركا الجنوبية (البرازيل).

وتعتبر تكاليف هذه المضادات الحيوية اكبر من تكاليف الدواء الحالي لكنها لا تشكل سوى عشر الكلفة الاجمالية لمعالجة المرض.

غير ان تطوير لقاح مضاد للجذام يصطدم بصعوبات اكبر مما كان متوقعا. وكان على الباحثين في البداية اكتشاف حيوان قادر على البقاء بعد حقنه بالجراثيم وتوصلوا بعد الكثير من المحاولات الى ايجاد حيوان تجربة جيد هو التاتو. لكن التجارب على اللقاح الذي وضع من مزيج من عصية الجذام وعصية السل لم يحقق النتائج المتوخاة.

ويرتبط مرض الجذام الذي تطلق عليه صفة مرض الفقراء بالظروف الاجتماعية والاقتصادية للسكان مما يجعله منتشرا في الدول النامية بصورة خاصة. وتقدر منظمة الصحة العالمية انه يصيب حاليا ١٠ ملايين انسان بينهم ثلاثة ملايين فقط يتلقون علاجا.

وتعتبر الهند الدولة الاكثر تضررا من هذا المرض ويبلغ عدد المصابين فيها ما لا يقل عن ثلاثة ملايين شخص كما ان هذا المرض لا يزال يسجل بعض الحالات المتفرقة في عدد من دول جنوب اوروبا كاليونان وتركيا وايطاليا واسبانيا والبرتغال.

اثر اعلان لوكالة الفضاء ناسا

الادارة الامريكية قد تسرع عملية ازالة الغازات التي تهدد طبقة الاوزون

● واشنطن – و.ص.ف – اشار مسؤولون في الادارة الامريكية طلبوا عدم الكشف عن اسمائهم الى ان الادارة الامريكية قد تصدر قريبا امرا بتسريع ازالة غازات الكلوروفلوروكربونات التي تتم بشكل تدريجي وذلك بعد اعلان وكالة الفضاء الامريكية (ناسا) ان طبقة الاوزون فوق نصف الكرة الشمالي باتت ايضا مهددة.

وطبقا للالتزامات الدولية على الولايات المتحدة ان توقف انتاج واستهلاك غازات الكلوروفلوروكربونات في العام الفين. وقالت المصادر ان التدابير التي ينبغي الاعلان عنها والتي لم تعط معلومات تفصيلية عنها قد تؤدي الى ازالة هذه الغازات في ١٩٩٥.

وقالت الادارة الامريكية ان معظم الصناعيين اعلنوا انه في الامكان تسريع عملية ازالة هذه الغازات.

وقد اعلنت (ناسا) اثر تحليل معلومات زودها بها قمر البحث الصناعي في طبقات الجو العليا انها لاحظت وجود نسب «مرتفعة بشكل استثنائي» لاوكسيد الكلور في الجو فوق نصف الكرة الشمالي.

وتساهم غازات الكلوروفلوروكربونات المستخدمة بشكل خاص في اجهزة التبريد والرذاذات في احداث خلل في طبقة الاوزون.

عام من وباء الكوليرا.. اكثر من نصف مليون اصابة ووفاة اكثر من ١٨ الف شخص

● جنيف (الامم المتحدة) – و.ص.ف – سجلت منظمة الصحة العالمية ٥٧١ الفا و ٤٦٥ اصابة بمرض الكوليرا ووفاة ١٨ الفا و ١٢٧ شخصا بهذا المرض في العالم منذ بداية ظهور الوباء في نهاية كانون الثاني ١٩٩١ على ساحل البيرو.

وسجلت سلطات ليما اكثر من نصف الاصابات (٣٢١ الفا و ٣٣٤ اصابة) فيما ظلت نسبة الوفيات (٩٥.. في المئة) منخفضة في البيرو حسب منظمة الصحة العالمية.

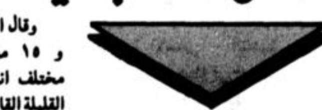
ولاحظت المنظمة ايضا ان الوباء كان شديد الانتشار في بدايته حيث كان يتم تسجيل عشرين الف اصابة اسبوعيا. وانتشر في ١٣ بلدا في امريكا اللاتينية نجح واحد منها فقط هو التشيلي في كبحه.

ووصل المرض الى الولايات المتحدة حيث سجلت ٢٤ اصابة عام ١٩٩١ وهي اعلى نسبة منذ بداية القرن.

وذكرت المنظمة انها حصلت خلال موجة الوباء الاخيرة على معلومات كثيرة نقلتها الحكومات «بصدق» بحيث حصلت على افضل الوثائق عن انتشار المرض منذ ظهوره.

في المانيا

قواعد جديدة للتعامل مع القمامة



● كيرين (المانيا) – يضم مستودع قمامة كيرين اكبر مصنع في اوروبا لتصنيف واعادة تدابير النفايات وتتم العملية بطريقة تكاد تكون غير ملحوظة لأحد.

وتقوم احدث الاجهزة التكنولوجية وتشمل مصاف والات مغناطيسية ضخمة بتصنيف نحو ....١ طن من القمامة سنويا يتم اعادة تدوير ٦٠ في المئة منها.

وتقوم الالات بانتقاء الورق والمعادن والاخشاب والزجاج والمواد العضوية لاعادة تدويرها والباقي يدفن في منطقة تحفها الاشجار.

وقال هانز فالتر ارازماي المتحدث باسم شركة ترينكر انستوروجونغ التي تدير المصنع «يأتي زوار من جميع انحاء العالم لتفقد مصنعنا».

وزاد الطلب على هذا النوع من المصانع في السنوات الاخيرة لان العالم في حاجة الى اساليب متطورة للتخلص من القمامة.

وقال ارازماي «نعتزم بناء بين ١٠ و ١٥ مصنعا من هذا النوع في مختلف انحاء المانيا خلال السنوات القليلة القادمة.

وفرضت المانيا التي تواجه مشكلة في زيادة كميات القمامة تعليمات تحد من عمليات التغليف التي تشكل ما يقرب من ٢٢ في المئة من ٤٠ مليون طن حجم النفايات التي تلفظها كل عام.

وتنص التعليمات على ان تستعيد الشركات العبوات الفارغة بعد استعمالها.

وبموجب القواعد الجديدة لم يعد في استطاعة شركات يابانية تصدر منتجاتها وخاصة الالكترونيات الى المانيا مغلفة بالكرتون والبلاستيك وغير ذلك ترك جبال من هذه العبوات في المانيا بل يجب اعادة تصديرها الى اليابان او تكليف شركات بنقلها خارج المانيا.

وتنص القواعد الجديدة انه ابتداء من ١٩٩٢ يتحتم على المحلات التجارية استعادة مغلفاتها مثل اكياس البلاستيك الكرتون من الزبائن.

وتحسبا لتراكم اطنان من النفايات التي يخلفها المتسوقون اشتركت ..٤ مؤسسة المانية تضم عمالقة الصناعة مثل باير اي جي وويلا اي جي في انشاء شبكة ضخمة لاعادة تدوير القمامة. وتأمل هذه الشركات في جمع ٨٠ في المئة من العبوات المستعملة تنتقي ٨٠ في المئة منها لاعادة تدويرها.

وقالت بترا روب المتحدثة باسم مشروع اعادة التدوير المشترك دواليس سيستم دايتشلاند «ان جمع ..١ مليار عبوة تستخدم في البلاد سنويا واعادة تدويرها يتكلف ملياري مارك. ولكن لا يوجد خيار آخر».

واقرت المجموعة الاوروبية والمكتب الاتحادي للكارتل بالمانيا التعليمات الجديدة بشرط ان يسمح لأي منتج لعبوات او ادوات تغليف بالاشتراك في مشروع اعادة التدوير.

واعرب جيرهارد جيرنج المتحدث باسم وزارة البيئة الالمانية عن ثقته في نجاح المشروع وقال «لأول مرة كانت استجابة المؤسسات الصناعية سريعة وايجابية وهذا فأل حسن».

قضية العرب الكبرى: الجنس..؟!!

● بقلم: خالد علي ●

● كثرت في المدة الاخيرة الكتابات والاحاديث حول ظواهر جنسية مخجلة في وسطنا العربي. والغريب اننا لا نلتفت الى امورنا واحوالنا الا عندما تقع الواقعة ويظهر خلل ما في السلوك العام والاعراف الاجتماعية.

سمعنا عن فتاة قُتلت بابشع الطرق ليغسلوا بدمها عار القبيلة! فانكمشنا وتقلصت فينا مشاعر الرأفة وسمعنا عن فتاة تمزق شرفها بين براثن الاغتصاب فأصابنا استنكار عظيم.

وسمعنا عن اخرى خرجت الى الشارع ومارست الزنا فاستُنفرت مشاعر الكرامة فينا. وسمعنا وسمعنا.. وفجأة اثير الموضوع وبصورة واسعة بحيث جعلت الدكتور الطيبي يتساءل وبحرقة في مقالة «اين فشلنا» «من المذنب؟»

وتمركزت اغلب الكتابات في الصحف حول تعدد الظواهر نفسها متجاهلة ظروف هذه الظواهر وما سبقها من سوء تربية وسوء تدبير.

ان قضية الجنس في النفس العربية هي من القضايا الملحة التي يجب تداركها ووضع الحلول لها. وعلينا في البدء ان نسجل هذه الحقيقة: انه ليس هناك في حياة الفرد من قوة تلح عليه في الظهور وعلى امتداد حياته اكثر من الميول الجنسية كما انها في المقابل اكثر القوى النفسية التي تلقى من المجتمع العربي ومن الاسرة ومن الفرد اشرس عملية خنق وتحطيم.

وتبدأ العملية التخريبية للغرائز الجنسية في نفسية الطفل العربي منذ سنواته الاولى. ففي السهرات والجلسات العائلية كثيرا ما يفاجئ الطفل الحضور بأسئلة جنسية مباغتة فيصيب الكبار ضيق واستنكار واضحين. ويرى الطفل مدى الحرج والخجل اللذين سببهما للكبار وكأنه امسك بهم متلبسين بأمور مشينة! فيروحوا يوارون ارتباكهم بالاجابات الغامضة من خلال الضحك الملفوف بالخجل والكبرياء الزائف ويظنون انهم خدعوا الطفل واستراحوا، ولا يعرفون ان هذا يسبب اهانة ومذلة للطفل.

عندما نتكلم هنا عن الذكر فالشيء ينطبق على الانثى بل عندها الأمور اكثر تعقيدا. ثم يعود الطفل ويكرر على والديه الاسئلة في الفرصة المناسبة.

في مثل هذه الحالة اذا عرض الطفل اسئلته الجنسية في حضرة الكبار والغرباء، على الوالدين فيجب طمأنة الطفل وانهما سوف يجيبانه على اسئلته عندما يكونون لوحدهم. واعلم ان الطفل لا يتنازل عن هذا الوعد بل سوف يذكرهم به.

ان المهمة الاساسية في التربية الجنسية تقع على الوالدين. فعليهما البدء باعطاء المعلومات الجنسية لابنائهما بحيث ان هذه المعلومات تأخذ بالحسبان عقلية الطفل ونضوجه. واذا لم يجر الاهتمام بهذه المعلومات او انها اعطيت بطريقة مخطوءة فسوف تعبث بابنهم. فالمعلومات الخاطئة والمشوهة التي ستتسلل اليه من هنا وهناك سوف تهدم هذه المعلومات قواه المعنوية وتترك لديه الشعور بالمهانة.

ان اخفاء الحقائق الجنسية، وتحريم الحديث عنها في محضر الطفل من قبل الكبار لا يجدي شيئا بل يثير الفضول لديه عن هذا الشيء الغامض الهائل والذي يتكلمون عنه همسا.

ويكبر الطفل وتكبر معه اسئلته وينشغل بالامور الجنسية بل يصبح الجنس همه وهاجسه اليومي واذا لم يتلق الولد الاجابات الصحيحة الواضحة في البيت يروح يبحث عن مصادر خارج البيت لاشباع حب الاستطلاع والميول الجنسية عنده مجردا من سلاح المعرفة، فيحدث التلف العظيم في نفسيته واذا ما واجه مجتمعه بأموره وميوله الجنسية اصابه الخجل والارتباك كما اصاب والديه عندما واجههم بأسئلته.

ويدخل الولد في مرحلة المراهقة. يتخبط الولد ويصيبه في هذه المرحلة من ضرر الوالدين اكثر ما يصيبه من العادة السرية نفسها ويبدو تصرف الوالدين كان مصيبة احاقت بالبيت وتشتد القيود حوله وخاصة البنت. ويخوض المراهق صراعا مريرا مع قواه الجنسية ومع والديه ومع المجتمع.

وتنتهي فترة المراهقة فتترك الولد مهدما مسلوب الارادة مليئا بالشعور بالاثم.

العادة السرية عملية مرذولة ولكنها من قوانين الطبيعة وعلينا الاعتراف بها على انها «شدة وتزول» ففي مرحلتها، عليها ان تأخذ مجراها من النضوج وتستوفي جوانبها لتمر بسلام مخلفة صاحبها بصحة نفسية حسنة. علينا الاعتراف بهذه الحقائق المؤلمة:

ان الكثير من خبرات الكبار الجنسية في الوسط العربي هي خبرات شاحبة عاجزة عن معالجة المشاكل الجنسية بطرق علمية صحيحة بل احيانا تكون هذه الخبرات مضرة ومفسدة واحيانا كثيرة يكون هؤلاء الكبار غافلين عن امور اولادهم الجنسية.

وتصم آذاننا صرخة الدكتور الطيبي:

اين المدرسون؟ اين مديرو المدارس؟ اين اولياء الامور؟ اين الجميع؟ وعليه فان نزعات الطفولة الجنسية ما زالت تنازع اغلب الكبار منا. وعلينا ان نسأل هذا السؤال:

ما بال الصغار والكبار منا يصيبهم الانبهار العام والحساسية الزائدة أمام اي مشهد جنسي؟ نترك الاجابة لكل واحد منا.

ان قضايا الجنس تكون على وجهها البشع عندما يكون الحديث عن المرأة.

فهذا المخلوق يلقى اعتى انواع الكبت والحرمان من قبل المجتمع العربي. يحبسونه داخل مفاهيم مغلوطة مغرقة بالرجعية. فالدعوة الى حجب المرأة ولف «عورتها» بالقماش لهي دعوة رجعية علينا التصدي لها بحزم وقوة لأن هذه الدعوة تنطلق من افكار رجعية مسمومة بمخلفات بالية.

يتحدثون عن الجنس كشيء زنيم ومن رجس الشيطان واذا ما ذكرت حالة من احوال الجنس جفلوا مظهرين عفتهم المفرطة في الزيف.

ان الذين يبدون دفاعهم القوي عن الدين والاخلاق والاعراض والذين يخدعون اهل الغفلة والبسطاء من الناس انما يملأ دمهم ترسبات العقائد القديمة وينظرون الى البنت على انها عار ونكبة لهم، وعليهم اخفاؤها وراء الجدران.

نقول لهؤلاء انه علينا مواجهة الامور الجنسية وحقائقها بحزم ووضوح وعرضها على الناس بشجاعة وصراحة هكذا كان النبي «صلعم» يتحدث عن خفايا الامور الجنسية مع جماعته بصراحة وجرأة.

فقد جاءه اعرابي وقال له: يا رسول الله انني احب امرأتي ولا اطيق فراقها وقد طلقتها ثلاثا ثم زوجتها آخر اي «جحشتها» واخشى ان يبني بها فأجابه الرسول: ولا يجوز.. لا يجوز حتى تذوق عسليته ويذوق عسليتها وحدوث الرعشة الكبرى».

نقول لهؤلاء: لكل زمن دول ورجال، ولكل زمن معتقداته واساليب حياته ون اولادكم خلقوا لزمن غير زمانكم فارفعوا سياط رجعيتكم عنهم.

يناقشونك بلجاجة وتحس ان نظرتهم الى المرأة نظرة احتقار وتعاملهم مع الامور الجنسية بسطحية وحقارة.

نقول لهؤلاء:

ماذا يضيرنا لو جلس على نفس مقعد الدراسة ولد وبنت؟ ماذا يضيرنا لو دعا كل طالب وطالبة في عيد الميلاد في البيت طالبات وطلاب الصف. انه لمشهد ممتع ان نراهم حول الشموع يتكلمون ويغنون ويرقصون ويقترب كل واحد الى عالم الآخر؟ ماذا يضيرنا لو خصص لهذا الموضوع في البرنامج المدرسي حصة واحدة حول المسائل الجنسية تعطى المادة من قبل الشخص المناسب وبأسلوب مناسب؟ ماذا يضيرنا لو فتحت النوادي في مدننا وقرانا بحيث تقام فيها الفعاليات التربوية المبرمجة لكلا الطرفين؟ تقوم نوادي الحزب الشيوعي بهذه المهمة ولكن على نطاق محصور. مهم جدا عندما يوزعون منشورا معا، مهم جدا عندما يحضرون معا لمناسبة سياسية ومهم جدا عندما يسيرون معا للتظاهر.

تبقى هناك الفعاليات التربوية والاجتماعية المبرمجة معدومة، هذه الفعاليات من شأنها جمع البنات والاولاد، ويكون هدفها ازاحة المبهم عن عالم الاخر وزيادة المعرفة.

ماذا يضيرنا لو القيت المحاضرات الجنسية على الآباء والامهات ومن قبل اناس مختصين بهذا الموضوع؟ لقد تكلمنا في الندوات حول قضايانا السياسية وقضايا العالم وتجاهلنا القضية الاساس - القضية الجنسية والتي تعيش معنا في البيوت.

وصرنا اذا ما تكلمنا عن الجنس يكون ذلك بتوجس وصوت خفيض لماذا؟

ان حقائق الجنس لا يمكن اخفاؤها بالتهرب منها او اعطاء تفسيرات مبهمة مبعثها الخجل والاثم او العفة الزائدة.

ماذا يضيرنا لو خصصت كل صحيفة من صحفنا المحلية زاوية تعالج فيها وبشكل علمي صريح الامور الجنسية وترد على اسئلة القراء؟

وما احوال العرب الجنسية في الدول الاخرى؟ ان احوالهم اشد واتعس من احوالنا، ويظهر ذلك في منشوراتهم وفي الافلام والمسلسلات التلفزيونية. تصفحوا اي عدد من مجلة طبيبك اللبنانية تجدون هناك اسئلة القراء. ان هذه الاسئلة تنم عن جهل تام بالموضوع.

هل تذكرون في حرب الـ ٦٧ ماذا

● البقية على صفحة ٥ ●

(كلرياسيف)

ممنوع الحب

● بقلم: اقبال بركة ●

امتى الزمان يسمح يا جميل، واقعد معاك على شط النيل، اغنية جميلة كان يترنم بها الفتى الأول لعصره، ويلبل كل عصر الراحل عبد الوهاب. ولكنها في عصرنا الحالي تحولت الى وثيقة ادانة ضد النيل، اكتشفت السلطات المعنية بتهذيب واصلاح الانسان المصري ان نهر النيل يلعب دورا كبيرا في ترقيق مشاعر الناس وتحريضهم على الحب، وانه عامل اساسي في نشر مشاعر الود والاعجاب بالجمال، والادهى من ذلك كله ان النيل واحد من عناصر الطبيعة، اي انه يعود بالانسان الى فطرته التي خلقه الله عليها.

والحمد لله الذي لا يحمد على مكروه سواه، تم بسرعة تدارك الموقف، ونشطت اجهزة وهيئات ومؤسسات.. الخ الى التفكير والتدبير ثم التنفيذ، وتم بعون الله اخفاء النيل عن عيون الشباب بل والاطفال والكبار من الرجال والنساء، وكل من يملك قلبا يخفق، ونفسا تهفو، وهوى يميل..

صارت مصرنا المحروسة اليوم تخاصم النيل، وتعاقبه على وجوده بالقاء القاذورات في جوفه، وتسميمه بالحيوانات النافقة وتسليط النباتات المائية لتلتهم خيراته وتسد منافذه وتعرقل سير العشاق من هواة التجديف او التنزه في المراكب الشراعية.

اما هواة التمشية على الشاطئ فان هناك من يقف لهم بالمرصاد، ويسد عليهم كل الطرق وكل المنافذ، فلا تكاد تجد مائة متر على بعضها دون ان تحيلها مبنى، او يسدها سور، فاذا افلتت مساحة هنا او هناك تحولت على الفور الى مقلب زبالة تطفش رائحته اعتى العشاق.

هكذا اصلح الجيل الحالي اخطاء اجداده الذين كانوا يحتفون بالنيل ويقدسونه، ويلقون بين احضانه بتماثيل جميلة، يزفونها اليه كل عام ويطلقون عليها لقب «عروس النيل»..

اننا نتوجه بأسمى ايات الشكر والعرفان الى اولئك المسؤولين الذين لا يهمدون من العمل ليلا ولا نهارا، ولا يكلون من تنغيص عيشتنا، والتنكيد علينا بكل الطرق، فقد افلحوا في ان يقتلعوا الحب من قلوبنا لأنه عيب وحرام وقلة ادب، وان يزرعوا محله الملل والقرف والقبح، وكل ما من شأنه ان يقوم سلوكنا، ويعود بنا الى عصر الغابة. هكذا نستطيع ان نعايش عصر المتغيرات والانقلابات السياسية الحادة، وان نواجه ازماتنا الطاحنة بلا مسخرة وقلة حيا.

وانني من جانبي اهيب بأولئك المسؤولين ان يظلوا على يقظتهم والا يدعوا الفرصة تفلت من ايديهم، حيث اننا نعيش العصر الذهبي للارتداد الى الخلف، والعودة الى الجاهلية، ونرفض اي تقدم اجتماعي او علمي او سياسي ونضرب بيد من حديد كل من يدعي ان الزمن يتحرك، او انه يتقدم الى الأمام ولا يعود مطلقا الى الوراء. ان هذه الترهات والافكار المستوردة من الفرنجة يفشيها بينا عملاء الاتحاد السوفييتي المنحل.

ويا اعداء الاستنارة اتحدوا، ولا تهن عزيمتكم. صادروا اي كتاب يدعو الى تنفس الهواء المنعش واقصفوا كل قلم يدعو الى الجمال، وحطموا كل اصنام الفن والفكر، لكي تصححوا مسيرتنا ولنقف صفا واحدا نغني بكل خشوع:

امتى الزمان يسمح يا جميل واغرق معاك في قاع النيل.

(عن «روز اليوسف»)

استعدادا للمؤتمر الدولي حول البيئة عملية تجميل لمدينة ريو دي جانيرو

* العملية كما يبدو لا تخص ملايين الفقراء! *

● بقلم: كلير دو اليفيرا ●

● تشهد مدينة ريو دي جانيرو عملية «تجميل» شاملة لتجديد صورتها وابرازها في زي جديد، قبل استقبال المؤتمر الثاني للأمم المتحدة حول البيئة والتنمية (ايكو ٩٢)، المقرر عقده في حزيران المقبل.

وذكر رئيس بلدية المدينة مارسيلو البينكار في تصريح لوكالة فرانس برس، ان نحو اربعين من رؤساء الدول اكدوا حضورهم الجلسة الافتتاحية لايكو ٩٢ الذي سيعقد من الاول الى الثاني عشر من حزيران المقبل. يحضر المؤتمر ١٧٠ وفدا من الدول الاعضاء في الامم المتحدة وعدد كبير من المنظمات غير الحكومية وعلماء من جميع انحاء العالم.

واضاف البينكار انه تم استثمار «اكثر من مليار دولار في ١٥٠٠ ورشة عمل تهدف الى تحسين هذه المدينة التي تضم ٥.٥ مليون نسمة يعيش ثلثهم في مدن الصفيح».

كما اوضح رئيس بلدية ريو ان نحو مليون شخص من غير المقيمين في المدينة، يمرون عبرها يوميا. وتشكل المدينة مصدر عمل لسكان المنطقة المحيطة بالعاصمة، والذين يبلغ عددهم مع سكان ريو ٩.٥ ملايين نسمة.

وقال البينكار الذي يشغل منصب رئيس بلدية منذ ١٩٨٩، وتنتهي مدة ولايته في نهاية العام الحالي ان ٧٠ الى ٧٥ في المئة من مبلغ ١.٢ مليار دولار تم استثمارها خلال اربعة اعوام «لتجميل» صورة المدينة، كرست للمنطقة الغربية التي تعاني من بنية تحتية ضعيفة والتي سيعقد فيها مؤتمر الامم المتحدة.

وقد تم تعبيد ٦٠٠ كيلومتر من الطرق في تلك المنطقة وزود ٣٠٠ كيلومتر منها بمصابيح ضوئية.

وقال البينكار ان «المناطق غير المضاءة كانت اكثر ملاءمة للعنف» المرتبط بشكل مباشر «بالفقر». واضاف ان «التدهور الاقتصادي ونظام العقوبات المتقادم، ورجال الشرطة الذين لا يتقاضون رواتب جيدة، وغير المؤهلين بشكل جيد، تعمل على مفاقمة الوضع».

وقال البينكار انه انشأ «حرسا بلديا يتقاضى اجورا مرتفعة، وهو حسن التدريب وغير مسلح، سيشرف على الساحات والحدائق والمناطق السياحية في المدينة».

وقال «ستتبنى تدابير عاجلة تجعل من ريو اكثر المدن امانا في العالم خلال المؤتمر».

يشار الى انه في عام ١٩٩١ قتل ٧٥٠٥ اشخاص في ولاية ريو (١٤ مليون نسمة) مقابل ٨٧٢٢ شخصا عام ١٩٩٠ حسب الارقام الرسمية.

وتم تنفيذ ٢٧٠ عملية لتشجير وتثبيت التربة على التلال المحيطة بالمدينة. كما تم تشييد ٦٥٠ مسكن شعبي و ٣٨٣ مركزا تعليميا للاطفال الفقراء.

وبالاضافة الى الاعمال المتعلقة بالبنى التحتية، يجري الآن بناء مصنع لمعالجة النفايات بطاقة ١١٢٠ طنا في اليوم شمال ريو في كاجو، كما تم اصلاح عدد كبير من الساحات والحدائق. وتم تجديد الواجهة البحرية وفتح طرق للمشاة في وسط المدينة التاريخي.

ومن المتوقع ان ينتهي العمل في الجادة التي تصل بين المطار الدولي وجنوب ريو، حيث تقع معظم فنادق المدينة حتى حزيران المقبل.

وستبدأ عملية تنقية خليج ريو حيث يصب يوميا ١.٢ مليار ليتر من مياه الصرف في حزيران المقبل مع انعقاد المؤتمر. يمول العملية التي تقدر كلفتها بـ ٤٥٠ مليون دولار المصرف الامريكي للتنمية.

وقال البينكار ان مؤتمر ايكو ٩٢ سيكون مناسبة لعودة الاهتمام الوطني والدولي بالمدينة، وبولاية ريو اللتين لم تكونا تتلقيان اي دعم من الحكومة الفدرالية منذ عشرة اعوام.

(عن: و.ص.ف)



الى اعضاء الكنيست العرب والى الناخبين العرب

● تمكنت كتلة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة يوم ٢/٥ وبعد ست محاولات على مدار ١٨ سنة من تقديم مشروع القانون بمساواة مخصصات التأمين الوطني للاولاد العرب. ونجح المشروع في هذه المرة بالحصول على الاغلبية البرلمانية المطلوبة في القراءة الاولى. الا انه، ولكي يحظى القانون بالاقرار الرسمي، لا يزال بحاجة الى مناقشته في لجنة العمل والرفاه الاجتماعي، ثم اعادته للتصويت في الكنيست. وهي عملية قد تطول او تقصر بحسب ما يرتأيه الحزبان الكبيران، الليكود والمعراخ.

وقبل التصويت على المشروع المذكور بيوم واحد، لاحظنا وسمعنا كيف ان رئيس لجنة الكنيست، حاييم كورفو، تعهد ونفذ ما تعهد به من عرض مشروع القانون على الكنيست ثم دراسته في لجنة الكنيست واعادته للقراءات المتبقية، وكل ذلك في يوم واحد. وهذا الأمر يثبت بأن النوايا هي التي تقف وراء كل قانون.

وازاء هذا كله، من اجل احراج الكتلتين الكبيرتين، المعراخ والليكود، الطامعتين بالاصوات العربية في الانتخابات، اضافة الى الاحزاب اليهودية الاخرى - فان على اعضاء الكنيست العرب الملاحقة والمتابعة والالحاح لاقرار هذا القانون في الكنيست قبل ان تنهي الكنيست الـ ١٢ دورتها الحالية.

واذا ما اصر اعضاء الكنيست العرب على اقرار القانون، فإنهم سيقومون بعملية تعرية وكشف الوجه الحقيقي لمختلف الكتل في الكنيست، ومن يعارض اقرار القانون من هذه الكتل فلن يجد ما يقوله للناخب العربي في الانتخابات القريبة. واذا ما اقر القانون في هذه الدورة فان الفضل في قراره يعود للمبادرين الداعمين له.

وسؤالي هو: هل يعي الناخب العربي هذه الحقيقة ويعرف من معه ومن عليه؟

● يوسف محمود محاجنة - ام الفحم ●

رسالة الى الرئيس الامريكي

حضرة الرئيس المحترم، جورج بوش - واشنطن
تحية واحتراما وبعد،
لا بد من ان الفت انتباهك يا حضرة الرئيس الى ما يلي:

يذاع ويُقال ويكتب، ان في بلادك كذا مليون بدون مأوى يفترشون الارض ويلتحفون السماء وكذا مليون جياع وعاطلين عن العمل وتحت خط الفقر.

لقد صحوت من نشوة انتصاراتك الخارجية، ولكن متأخرا. على كل حال لقد صحوت وحملت كشكولك مثل كشاكيل متسولي بلادنا ودرت على العالم طالبا النجدة محاولا رتق ما تمزق بفضل سياستك اللاحكيمة. حملت بيسراك الكشكول وبيمينك العصي مثل عصابات الخاوة في بلادك الذين يجبون الخاوة من اصحاب المتاجر والمقاهي الخ الخ.

وانكم على حساب دافعي الضرائب الامريكيين تقدمون مليارات الدولارات الى حكام بعض الدول بشكل مساعدات ومن اجل تطوير بلادهم ولكن ما هي الا براطيل لهم كي يبقوا مخلصين لسياستكم وتحت إمرتكم. الشعب الامريكي، طيب القلب ونواياه حسنة مؤمن بحب الانسان والانسانية. نفسه كريمة ولا يبخل على محتاج بالمساعدة لكنه يظن بأن مساعداتكم الى الدول النامية تذهب لمساعدة الشعوب ورفع مستوى معيشتها وتقدم بلادها ولا يعرفون بأن هذه المساعدات تتبخر الى جيوب الحكام دون ان تستفيد الشعوب منها بشيء. وما زالت تلك الشعوب تعيش في حرمان تام وفقر مدقع ولسان حالها يقول «مكانك عد». ومن الامثلة القريبة على ذلك والتي لم ولن ينساها الشعب الامريكي فضيحة ماركوس، حاكم الفلبين وما جلبه معه من ملايين الدولارات الى امريكا بعد ان اطيح به، ومن قبله سنغمان ري وغيرهم وهم كثار.

اليس شعبك وفقراء بلادك احق من هذه الزعامات المسعورة بهذه المليارات. ماذا يهمك لو طار هذا الزعيم او ذاك. المهم بأن لا تطير انت.

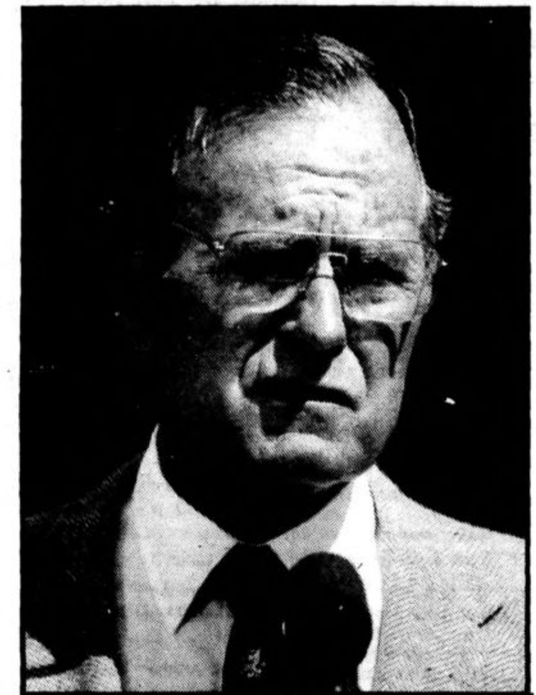
الم تلاحظ كما نلاحظ وتسمع عن الانتفاضات في معظم الدول التي يحكمها رجال من حجارة شطرنجك، بسبب الفساد والرشاوى والاوضاع الاقتصادية السيئة في تلك البلاد. ان اليوم الذي سيجعل الشعب الامريكي ينتفض ضدك وضد كل نظام لا يأخذ بعين الاعتبار مصالحه وتأمين حياة كريمة لكل فئاته لهو قريب.

بعد كل ما حصل من تطورات وانقلاب اوضاع في العالم، هل انت فعلا بحاجة الى كلاب حراسة في العالم؟ اسرع واعمل على رفع مستوى معيشة ابناء شعبك من الفقراء والمعوزين فهم سند لكل نظام يأخذ مصالحهم بعين الاعتبار.

انت او غيرك من رؤساء الدول بحاجة الى محبة شعوبكم. الشعوب فقط هي التي تقرر من الافضل لها وهي ستحترم وتدعم كل قائد تهمه مصلحتها ويعمل جاهدا وبشكل جدي لفرض نظام محب للسلام والسلام الدائم.

ان القائد او الزعيم الذي سيفرض السلام على منطقة الشرق الاوسط واعطاء الشعوب حقها في تقرير المصير هو الذي سينتصر في آخر الأمر.

ان الشعوب لا ولن تسكت على اوضاعها المأساوية. ان الشعوب العربية التي اصيبت بعدة صدمات من خيانة قيادتها السلطوية، حتما ستستفيق


● بوش ●

من تلك الصدمات وستتململ وتخرج من القمقم لتطيح بكل حجارة شطرنجك من الخليج الى المحيط.

ان اكبر برهان على ذلك هو نجاح الحركات الطائفية في تجنيد الشعب تحت شعارات دينية طائفية متطرفة، هذه الحركات التي تتغذى بدولاراتكم وريالات حرامي الحرمين ستنقلب الى قوة جارفة ضد قياداتها وكل القيادات الفاسدة بعد ان تظهر لهم حقائق هذه الحركات ولمن تنتمي ولمصلحة من كان قيامها. عندها لا ينفع الندم لأي كان.

المخلص

● نصراوي في حيفا ●

نحن بحاجة الى وقفة موحدة في وجه العنجهية الحاكمة

● يزداد الحديث في الفترة الاخيرة عن الانتخابات البرلمانية وعن الحكومة الاسرائيلية التي تزيد من نشاطها المحموم من اجل تنفيذ الخطط التوسعية والاحتلالية في المناطق المحتلة.

وحسب رأيي لا مجال للحديث حاليا عن محادثات السلام، فاسرائيل ارادت شل هذا المولود التي كانت ولا زالت منطقتنا حبلى به من البداية. وتقوم السلطات الصهيونية في الاراضي المحتلة بتشكيل حرس مدني في المستوطنات يكون خطوة على طريق تثبيتها وجعلها امرا واقعا حتى لو ادى الامر الى رفض «الشرطي» الامريكي لتلقي الضمانات اذا كان وقف بناء المستوطنات. ولكن عنجهية الحكومة تواصل تنفيذ خطط اخرى كي تكسب عطف ومودة سوائب المستوطنين مع اقتراب المعركة الانتخابية.

لا ادري اذا كان الظرف الحالي سيقود الى سلام حقيقي ام الى حرب مدمرة. ان التصرفات العنجهية الاسرائيلية الحالية هي اثبات دامغ على ان العقلية الحاكمة لم ولن تتغير ابدا وان اصحابها يسعون دائما من اجل التوسع بجميع الوسائل وبضمنها العسكرية وذلك من اجل تحقيق كل اهدافهم الاقتصادية، السياسية والجغرافية وبالتالي تكريس الاحتلال الاسرائيلي وافراغ المناطق المحتلة من سكانها عن طريق حشرها بقطعان المستوطنين. لقد وصل الاستهتار بالحكومة الاسرائيلية بأن تستخف بالرأي العام وان تطلق التصريحات المنافية للقيم والاخلاق والعلاقات الدولية البدائية. وسوريا في نظر حكومة اسرائيل تقوم بعملية اجرامية لا تغتفر اذا اشترت سلاحا وهذا مناف للعملية السلمية في المنطقة. اما التسلح والترسانات النووية وغيرها التي في حوزة اسرائيل فان هذا ضمان لعملية السلام!

ولماذا يجوز لكم كل شيء ولا يجوز لغيركم حتى التعبير عن رأيه؟ كل انسان سواء في مخيم للاجئين يطالب بابسط حقوقه اليومية، ام كان رئيسا لمنظمة التحرير، ويتحدث عن مشكلة جورج حبش حين كان في فرنسا ويتهم اسرائيل بالتحريض، فان كل هذا معاداة للسامية. وكيف يمكن ان نكون معادين للسامية في حين اننا نحن انفسنا ساميون، ام ان هذا الدجل الصهيوني يروج من اجل كسب عطف اوروبا والغرب؟؟

ان الاخطار الاتية التي تلوح في سماء المنطقة من صنع اسرائيلي، وباشراف امريكي من اجل اخضاع هذه المنطقة للمخططات الامريكية الجديدة ونظام عالمها الجديد. وما دامت اسرائيل تمارس دور الشرطي الامريكي في المنطقة، لن يكون هناك اي سلام وسوف تشهد هذه المنطقة حمامات دم جديدة ولن تنتهي الا اذا اعترفت اسرائيل بأنها لا يمكنها ان تعيش عيشا حرا وكريما بدون أن تعيش مع الشعوب العربية بسلام ووئام، والا اذا اعادت الاراضي العربية المحتلة واعترفت بالحقوق المشروعة لشعبنا الفلسطيني في اقامة دولته المستقلة الى جانب دولة اسرائيل ورفرف العلم الفلسطيني في سماء القدس العربية.

كيف يستوي كل هذا والانتخابات القادمة؟:؟

على الرغم من استشراس الاحزاب الصهيونية على اصوات المستوطنين والقادمين الجدد فان هذه الاحزاب تستشرس لسرقة الصوت العربي. فالليكود والمعراخ يتباهيان بسلب الاراضي العربية وتوطين القادمين الجدد وكذلك يتباهى المعراخ بالذات بأنه هو الذي احتل الاراضي الفلسطينية والعربية وهو الذي صادر جميع الاراضي العربية فأقام عليها المستوطنات والكيبوتسات والقرى التعاونية وغيرها.

وكذلك الامر بالنسبة ليسار الصهيونية، فعدا عن ان كيبوتساتهم اقيمت على الاراضي العربية المصادرة فانهم ايضا رفضوا التعاون مع القوائم العربية ضمن قائمة واحدة للانتخابات القادمة وفي كل حروب اسرائيل كانوا سباقين لاعلان تأييدهم للحرب. اذن ماذا تريد الاحزاب الصهيونية من الجماهير العربية؟؟ نحن نسألهم جميعا وبعد ما يقارب الـ ٤٤ عاما من قيام الدولة ماذا قدمتم لنا؟؟ اين المساواة في قرانا ومدننا؟ اين الميزانيات المنصفة؟ اين المصانع؟ اين دور السكن للازواج الشابة؟ والقائمة طويلة، ما الذي تريدونه منا؟؟ نقول للمعراخ.. اذهب الى تل ابيب وحارب الليكود بين اليهود، ولقائمة اليسار الصهيوني نقول اذهبوا الى احياء الفقر اليهودية حاربوا الليكود والمعراخ.. وسوف نساعدكم نحن في الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة قدر المستطاع. ولكن لا تتخذوا من جماهيرنا العربية مسرحا لاعمالكم ودعايتكم الانتخابية. ويبقى دور الصوت العربي. واهيب بكل مواطن عربي في هذه البلاد ان يتفهم هذه الحقائق ويتأكد من صدقها، وكذلك ليعرف ويتأكد من الذي دافع ويدافع عن حقوقنا، من الذي وقف دائما ضد الاستيطان والاحتلال، المصادرة والتوسع، اقولها وبكل فخر واعتزاز انها الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، حاملة لواء السلام بين الشعوب والمساواة لجماهيرنا العربية. لنقف وقفة رجل واحد امام هذه الغطرسة الصهيونية المتمثلة بحكام دولة اسرائيل وضد الاحزاب الصهيونية جمعاء لأنها تتنكر لحقوقنا ولحقوق شعبنا العربي الفلسطيني.

● محمد المصري - ام الفحم ●

اشلاء الاطفال.. ووزير الأمن

● رئيس واعضاء حكومتنا، وخصوصا وزير «الأمن»، عرضوا عضلاتهم على اطفال عين الحلوة فوجهوا صواريخهم نحوهم واستطاعوا ببراعة فائقة ان يتصفوا عمر العديدين منهم، وهذا عدا عن الجرحى.. ضاربين صفحا بذلك عن جميع مواصفات كلمة انسانية التي يتمتع بها «نظامنا الدولي» الجديد.

اما الابرع من هذا فكان علمهم التام بمسار سيارات موكب زعيم حزب الله الشيخ عباس الموسوي وبالذات السيارة التي تقله. ومن المؤكد بأن وزير «الأمن» كان على علم تام بأنها كانت تقل ايضا زوجته وطفله. فما كان منه، وببراعته المعهودة، الا ان قام بتوجيه ضربة صاروخية اصابت سيارة الشيخ اصابة مباشرة فتطايرت اشلاء الشيخ واختلطت بأشلاء زوجته وطفله وحطام السيارة فلم يعد بالمستطاع التمييز بين الحطام والاشلاء. وبهذه العملية المجيدة تجلت مرة اخرى انسانية وزير «الأمن» بالمساواة. فكان ان جمع الشيخ وعائلته امواتا، وببرودة اعصاب لا نظير لها تباهى وزير «الأمن» بطريقته الفذة في الأخذ بالثأر مساندا ومدعوما ومؤازرا من رئيس واعضاء الحكومة، وثناء معظم اعضاء الكنيست لقتله المتعمد للاطفال والنساء والشيوخ في عين الحلوة وموكب الشيخ موسوي.

السؤال يا وزير «الأمن»، هل هدأت ثورتك الآن؟ وهل بردت اعصابك وراق دمك بعد ان لطخت يديك بدماء الاطفال؟ وهل اوصلك عمى البصيرة لهذا العمل الاخرق فلم تعد تميز بين الصح والغلط؟ هل غاب عن ذهنك، وهذا ما اشك فيه، بأن مخيمات اللاجئين في عين الحلوة، الرشيدية وغيرها خالية تماما من الاسلحة الثقيلة ولا تستطيع الدفاع عن اطفالها امام نفاثاتك وصواريخك الموجهة؟ وهل مقتل الاطفال الابرياء والنساء ونثر اشلائهم بالهواء يشعرك بالفخر والسعادة والارتياح؟ ومتى تدرك بأن الطريق الاسلم والاصح لتفادي العنف والعنف المضاد، هو بالتوجه الجاد نحو السلام والانسحاب من الاراضي التي احتلت سنة ٦٧ واقامة الدولة الفلسطينية بجانب دولة اسرائيل بدل التخبط والغطرسة العمياء التي لن ينتج عنها في النهاية سوى الدمار الكامل؟ الا ترى انت وجميع اعضاء الحكومة. بأنه قد آن الأوان للإنفتاح الفكري على مجريات الأمور حولكم وفي العالم اجمع؟

كفاكم انفلاتا، فالمتحجرون لم يعد لهم مكان في وقتنا هذا والغطرسة والقوة لن تنفعكم على المدى البعيد الذي بات قريبا، وآن لكم ان تفهموا وتعوا هداكم الله.

● جان زهر - حيفا ●

من اجل تقدم السلام وترسيخ الحوار

قداسة البابا يدعو جميع المسيحيين والمسلمين الى التعاون

● دكار – و.ص.ف – وجه البابا يوحنا بولس الثاني، امس السبت، دعوة الى المسلمين في العالم للتعاون مع المسيحيين من اجل تخفيف حدة التوترات وبناء السلام.

وقال البابا في دكار «يقع على عاتق المسيحيين والمسلمين في شكل خاص واجب العمل من اجل السلام والتعاون في انشاء هيكليات اجتماعية ووطنية ودولية من شأنها ان تخفف من حدة التوترات والحؤول دون تفجرها في نزاعات دامية».

وفي الكلمة التي وجهها الى مسؤولي الطوائف الذين التقاهم في مقر غرفة التجارة في دكار اضاف البابا «لهذا السبب اشجع المسيحيين والمسلمين على المشاركة بشكل فعال في لقاءات بين الاديان وفي اجهزة تهدف الى العمل والصلاة من اجل السلام».

وركز بالتالي على اهمية هذا التعاون خصوصا وان الحرب ما زالت في هذا القرن الذي يشرف على نهايته «احد جروح الانسانية الاليمة التي لم تندمل بعد».

ثم استطرد «فكم من الرجال والنساء والاطفال خسروا موارد رزقهم وبيوتهم وممتلكاتهم وحتى وطنهم بسبب الحروب».

الى ذلك اكد رأس الكنيسة الكاثوليكية انه يرحب بسرور بعرض التعاون الذي وجهه اليه في آذار الماضي حامد الغابد الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي التي مقرها في المملكة العربية السعودية. وكان الغابد اكد في رسالته «استعداد الدول الاعضاء في منظمة المؤتمر الاسلامي للتعاون مع الحبر الاعظم من اجل تقدم السلام وترسيخ الحوار الاسلامي المسيحي».

● قداسة البابا ●

وقد شجع البابا اثر ذلك صراحة «المسيحيين اينما وجدوا في العالم على التعاون مع المسلمين في هذا المنحى».

وتابع ان «الامانة تحتم على الاقرار بان المسيحيين والمسلمين لم يتصرفوا تجاه بعضهم البعض دوما بالطريقة التي تعكس رأفة الرب الواسعة. ففي بعض مناطق العالم ما زالت هناك توترات بين الطائفتين».

ثم خلص الى القول ان «الحوار بين المسيحية والاسلام يجب ان يتقدم حتى الوصول الى علاقات ايجابية حقيقية يتوفر معها احترام متبادل لحرية المعتقد والعبادة ومعاملة الجميع سواسية اينما كان مقر اقامتهم».

في استطلاع للرأي:

الاسكتلنديون يؤيدون الاستقلال عن المملكة البريطانية

* رئيس وزراء بريطانيا يناشدهم البقاء في المملكة المتحدة! *

● غلاسغو (بريطانيا) – «و.ص.ف.» – وجه رئيس الوزراء البريطاني، جون ميجور، امس السبت، في غلاسغو نداء مؤثراً الى الاسكتلنديين داعياً الى الوحدة ومحذراً من «المخاطر الجسيمة» التي قد تنجم عن قطيعة محتملة في الوقت الذي تشهد فيه البلاد تنامياً للنزعات القومية.

وصرح ميجور ان مثل هذه القطيعة «التاريخية» لن تصيب اسكتلندا والمملكة المتحدة فحسب، بل ستصيب اوروبا ايضاً و«آفاق القرن المقبل».

واضاف ان «شعوب هذه الجزر كان لها مجتمعة دورها في تاريخ العالم» لكنها «منفصلة ستتقاذفها رياح» التاريخ.

وقال رئيس الوزراء البريطاني ان المحافظين «سيدافعون عن الاتحاد بثقة واقتناع واعتزاز». ولكن اذا اراد الاسكتلنديون الانفصال فعلاً فان «اي امة لا يمكن ابقاؤها نهائياً داخل اتحاد رغماً عن ارادتها».

ويذكر ان الحزب المحافظ يشكل اقلية في اسكتلندا، اذ يحتل تسعة مقاعد من اصل اثنين وسبعين مقعداً في مجلس النواب.

وفي استطلاع اجري اخيراً فان اسكتلندياً من اصل اثنين اعلن وقوفه الى جانب استقلال البلاد. ويتوقع الحزب الوطني الاسكتلندي الذي حصل على (٢٩٪) من نوايا الناخبين حصول مد قومي في الانتخابات التشريعية المقبلة التي ستجري قبل بداية تموز وعلى الارجح في نيسان القادم.

بمساعدة ١٨ الف مسلح ايراني

الجيش السوداني يستعد لشن هجوم كبير على الجنوب

* المعارضة السودانية تندد بالوجود الايراني في البلاد *

● نيروبي – و.ص.ف. – اعلنت، امس السبت، مصادر دبلوماسية في المنطقة ان الجيش السوداني يستعد لشن هجوم واسع في الايام المقبلة على مدينة الناصر في جنوب السودان التي يسيطر عليها المنشقون عن الجيش الشعبي لتحرير السودان في وقت انتشر مسلحون ايرانيون في المنطقة.

واكدت المصادر نفسها وجود الايرانيين في جنوب السودان الذي نددت به المعارضة السودانية المجتمعة في اطار التجمع الوطني الدمقراطي.

وكانت المعارضة السودانية اعلنت في بيان نشرته الخميس الماضي في القاهرة ان ١٨ الف جندي ايراني انتشروا في الشهرين الاخيرين في جنوب السودان استعداداً لهجوم واسع النطاق تعتزم الحكومة السودانية شنه على مقاتلي الجيش الشعبي لتحرير السودان.

وقالت ايضاً ان ٨ الاف جندي ايراني انتشروا حول مدينة جوبا عاصمة المديرية الاستوائية وفي المنطقة الممتدة بين كوستي وملكال في اعقاب زيارة الرئيس الايراني علي اكبر هاشمي رفسنجاني في كانون الاول الماضي الى الخرطوم.

وافادت المعارضة بان عشرة الاف اخرين وصلوا في الاسبوعين الاخيرين اضافة الى طائرات مقاتلة ودبابات وقطع مدفعية.

وتقول المصادر الدبلوماسية في المنطقة انه اذا كان عدد الجنود الايرانيين الذي قدمته المعارضة يبدو مبالغاً فيه فان وجود جنود ايرانيين في جنوب السودان امر فعلي. وتعذر في هذه الحالة معرفة ما اذا كانوا جنودا نظاميين في الجيش الايراني او من «المقاتلين المتطوعين للاسلام».

وافادت المصادر الدبلوماسية ان الهجوم على الناصر الذي «من المحتمل جداً» ان يحصل الاسبوع المقبل قد يكون «جدياً».

وتقع مدينة الناصر في جنوب شرق السودان على بعد نحو ٥٠ كيلومتراً من الحدود الاثيوبية.

واكد التجمع الوطني الدمقراطي، الخميس الماضي، ان انتشار الجنود الايرانيين هو المقدمة لهجوم واسع النطاق على مواقع الجيش الشعبي لتحرير السودان. واضاف ان طائرات مقاتلة ليبية ستساند الجيش السوداني والجنود الايرانيين.

ومن المحتمل ان يحصل هذا الهجوم مع حلول فصل الجفاف. وتتيح هذه الفترة تحرك المدرعات وقطع المدفعية الذي يكون متعذراً في الشتاء بسبب وجود المستنقعات.

وباء الكوليرا يصل الى الولايات المتحدة

● لوس انجلوس (الولايات المتحدة) – و.ص.ف – افادت السلطات الصحية في ولاية كاليفورنيا ان ٦٥ شخصا من بين ٣٣٦ مسافرا قدموا على متن طائرة تابعة للخطوط الجوية الارجنتينية في رحلة لها من بوينس ايرس الى لوس انجلوس في ١٤ من الجاري هم مرضى او يحملون اعراض الاصابة بمرض الكوليرا.

وذكر المتحدث باسم دائرة الخدمات الصحية في الولاية سكوت لويس «لا نعتقد ان هناك عددا اضافيا من المرضى حيث ان ان فترة حضانة المرض، خمسة ايام، قد انقضت».

وقال ان احد المسافرين على متن تلك الرحلة التي مرت عبر ليما توفي (الاربعاء) في لوس انجلوس من جراء اصابته بالمرض. وفي الوقت نفسه لم يتضح ما اذا كان انيبال كوفري وهو صحفي ارجنتيني في السبعين من عمره قد اصيب بالمرض في الوقت نفسه مع باقي المسافرين.

ويشك المسؤولون الامريكيون في ان يكون قد تم شحن اطعمة ملوثة او مياه ملوثة عندما توقفت الطائرة لمدة ساعة في مطار ليما. ويشار الى ان وباء الكوليرا الذي تعاني منه امريكا الوسطى وامريكا الجنوبية منذ شهور عدة ادى الى اصابة اكثر من اربعة الاف شخص توفي ثلاثة الاف منهم في البيرو.

عشية وصول اللجنة الدولية المكلفة بازالة اسلحة الدمار الشامل العراقية:

وزير الخارجية البريطاني يهدد باستخدام القوة ضد العراق!

* لندن – «و.ص.ف» – قال وزير الخارجية البريطاني، دوغلاس هيرد، محذرا ان الحلفاء في حرب الخليج «لن يبقوا مكتوفي الايدي» في وجه العراق الذي يمنع مفتشي الامم المتحدة من تفتيش الصناعات العسكرية العراقية.

وفي خطاب القاه في الجمعية البريطانية – المصرية «انغلو ايجيبشن سوسايتي» في لندن تحدث هيرد عن «عمل غير ناجز» في العراق قبل اسبوع من الذكرى الاولى لحرب الخليج.

وقال «اننا نحاول ان نرى قرارات مجلس الامن الدولي مطبقة»! واضاف ان التحالف المعادي للعراق «يحتفظ بقوة ردع في جنوب تركيا» وان «صدام حسين، الرئيس العراقي، يجب الا يفكر بأننا سنبقى من دون عمل شيء».

وقال هيرد «لقد اكتشف مفتشو الامم المتحدة برامج سرية ضخمة لانتاج اسلحة الدمار الشامل» واتهم المحيطين بالرئيس العراقي بمنع ارسال المواد الغذائية الى شمال العراق ذي الغالبية الكردية منتهكين بذلك قرارا لمجلس الامن الدولي يطلب انهاء القمع في العراق!

واعتبر هيرد انه ينبغي ابقاء الضغط على صدام حسين «الى ان يغير العراقيون بأنفسهم حكومتهم».

هذا، ووصل رولف ايكوس، رئيس البعثة الخاصة للامم المتحدة المكلفة بازالة اسلحة الدمار الشامل العراقية، يوم الجمعة، الى بغداد حيث سينقل الى القادة العراقيين تصميم مجلس الامن على تطبيق كافة قراراته.

وفي تصريح مقتضب ادلى به لدى وصوله الى مجموعة من الصحفيين قال ايكوس انه سيبلغ العراقيين «مضمون مهمته» في العراق.

ويرافق ايكوس فريقان يضمان حوالي ثلاثين خبيرا دوليا في ميداني الاسلحة الكيميائية والصواريخ.

ارتياح في صربيا بعد قرار انشاء قوة الحماية الدولية

* بلغراد – «و.ص.ف» – استقبلت صربيا بارتياح قرار مجلس الامن انشاء قوة حماية دولية سيتم انتشارها في يوغوسلافيا.

وصرح نائب رئيس البرلمان الصربي بوريفوريي بتروفيتش لوكالة الانباء اليوغوسلافية ان «رغبة صربيا في حل الازمة اليوغوسلافية سلميا ووقف الحرب قد اعطت ثمارها».

ومن المنتظر في رأيه ان يسمح هذا القرار «لعدد كبير من اللاجئين الصربيين في كرايينا بالعودة الى منازلهم واستئناف حياتهم بشكل طبيعي».

ورأى بتروفيتش ايضا ان وجود القوات الدولية من شأنه ان «يخلق الظروف الضرورية» لاستمرار المحادثات حول المسائل العالقة في ما يتعلق بمستقبل يوغوسلافيا. واوضح نائب رئيس البرلمان الصربي ان «صربيا ما تزال تعتقد انه لا يمكن استبعاد الشعب الصربي الذي يعيش على اراضي الجمهوريات المنفصلة عن الدولة (اليوغوسلافية) المشتركة».

واضاف ان صربيا «مستعدة لمناقشة كافة المسائل العالقة ولمد يد المصالحة».

اما زاد ليسكوفاتش وزير الاعلام في سلافونيا الشرقية وبرانيا وسريم الغربية وهي من المناطق التي وضعت بحماية الامم المتحدة فأعرب من جهته عن «ارتياحه الشديد» لحل سيوفر في رأيه «السلام للصربيين في كرايينا (مناطق في كرواتيا ذات اغلبية صربية) وسيشكل ايضا اعترافا بالنظام القانوني القائم في مناطقنا».

بوش وبيكر يدعمان

● تتمة من صفحة ١ ●

ومن جهة اخرى شنت صحيفة «نيويورك تايمز»، في افتتاحية عددها الصادر امس الاول، هجوماً عنيفاً غير مسبوق على «الليكود» وشخص شمير نفسه. وقالت الصحيفة ان شمير يعيش بعقلية الماضي البغيض ويقف شبه مشلول امام احتمالات السلام (اقرأ خبراً منفصلاً على الصفحة الاخيرة).

استمرار حملة الاعتقالات في الجزائر

* قوات الامن تمنع الاصوليين من تخريب عملية الامتحانات في جامعة العاصمة *

* الجزائر – «و.ص.ف» – علم من مصادر متطابقة، امس السبت، انه تم اعتقال العديد من الاشخاص ليل الجمعة السبت في احياء حسين داي وباش جراح والحراش الشعبية بضاحية العاصمة الجزائرية.

ولم يعرف بعد عدد المعتقلين بالتحديد لكنهم اقتيدوا الى ثكنة الحرس الجمهوري على الساحل الشرقي للجزائر العاصمة وفق ما قال اقرباء الاشخاص الموقوفين.

من جهة اخرى ذكرت مصادر مقربة من قوات الامن ان الشرطة قامت في حي القصبة بالقسم القديم من العاصمة بعملية تمشيط اعتقلت خلالها احد زعماء المجموعة الاسلامية المتطرفة المعروفة بـ «الافغان» اي المجاهدين الجزائريين القدامى في حرب افغانستان الذين تتهمهم السلطات بالقيام بعدة اعتداءات دامية. لكن اسمه لم يكشف.

واكد عدد من الطلاب اتصلت بهم وكالة «فرانس برس» ان قوات الامن اطلقت عيارات نارية تحذيرية في الهواء، قبل ظهر امس السبت، في جامعة باب الزوار في الضاحية الشرقية للجزائر العاصمة في مواجهة طلاب اصوليين كانوا يحاولون منع اجراء امتحانات نصف السنة.

واكدت المصادر نفسها ان قوات الامن (رجال درك الشرطة) فرقت مجموعات من الطلبة الاصوليين حول قاعات الدراسة التي كان مقررا اجراء الامتحانات في داخلها. ولم تتحدث المصادر عن سقوط ضحايا.

واوضح متحدث باسم ادارة الجامعة ان تدخل قوات الامن تم بناء على طلب مجلس الجامعة الذي اجتمع صباح امس بعد اول محاولة قام بها الاصوليون لعرقلة سير الامتحانات. ولم يتحدث عن اطلاق نار تحذيري.

واوضحت الادارة في بيان علقته في الحرم الجامعي ان الجامعة «ستبقى مفتوحة» وان الطلاب مدعوون من جديد ابتداء من اليوم (الاحد) الى استئناف امتحاناتهم.

تشكيل مجموعة عمل فرنسية – ايطالية مشتركة خاصة بـ «القدس»

* تاورمينا (ايطاليا) – «و.ص.ف» – اعلن وزير الخارجية الفرنسي، رولان دوما، ان فرنسا وايطاليا اتفقتا على تشكيل مجموعة عمل مشتركة خاصة بالقدس.

واوضح الوزير دوما للصحفيين المرافقين ان العاصمتين الفرنسية والايطالية حددتا في الجلسة الاولى من الندوة الفكرية حول عملية السلام في الشرق الاوسط المنعقدة بمبادرة من ايطاليا في تاورمينا في صقلية اهداف فريق العمل والقاضية بوضع حصيلة للافكار المتداولة حول قضية القدس والسعي للتوصل الى جديد في هذا الموضوع.

وعقدت الندوة الفكرية التي يترأسها كل من وزير الخارجية الايطالي، جياني ميكيليس والفرنسي رولان دوما جلسة اخرى، يوم الجمعة.

ويشارك في اعمال الندوة سفراء فرنسا وايطاليا لدى الاطراف الرئيسية المعنية بالصراع العربي – الاسرائيلي، اسرائيل وسوريا ومصر والاردن ولبنان، والقنصلان العامان للدولتين في القدس وسفيرا فرنسا وايطاليا في روما وباريس.

وترغب فرنسا في ان يترجم دور اوروبا على مفاوضات السلام التي بدأت بمبادرة من الولايات المتحدة في تشرين الاو ل في مدريد وتطالب بأن تشارك المجموعة الاقتصادية الاوروبية في رئاسة مجموعة العمل حول مراقبة التسلح التي استبعدت منها وليس فقط في مناقشة مسائل الاقتصاد والتنمية.

وفي المقابل ترى ايطاليا انه يتوجب على اوروبا ان تؤكد دورها السياسي في مسعى مواز ومتكامل حسب رأيها مع عملية السلام الجارية حاليا. ويقوم هذا المسعى على تنظيم مؤتمر للامن والتعاون في المتوسط تشارك فيه دول حوض هذا البحر.

واوضح دي ميكيليس لوكالة الصحافة الفرنسية ان هذا المؤتمر يمكن ان ينطلق بمبادرة من الامم المتحدة ويوفر فرصة «حوار لوسع واكثر انفتاحا».

قوات الاحتلال تقتحم بيت العزاء في خانيونس وتعتدي على المواطنين بالضرب المبرح

* السلطات العسكرية تجبر اهل الشهيد على دفن جثمانه في ساعة متأخرة من الليل * صدامات في خانيونس ومخيمها تسفر عن ١٥ جريحا *

● غزة – لمراسلنا – شهدت مدينة غزة اضرابا تجاريا احتجاجا على مقتل الشيخ موسوي في لبنان ومسيرة وسط المدينة بمناسبة الذكرى الـ ٢٣ للجبهة الدمقراطية حيث رفعت الاعلام الفلسطينية والصقت صور شهداء الجبهة الستة على الجدران.

وشهد القطاع تصعيدا في مقاومة اجراءات سلطات الاحتلال وفي اعقاب استشهاد المواطن ماجد عطية جبور (٢٧ عاما) من خانيونس متأثرا بجراحه التي اصيب بها في الصدر والساقين حيث اجبرت السلطات العسكرية اهل الشهيد على دفن جثمانه في ساعة متأخرة من الليلة قبل الماضية بحضور عدد قليل جدا من افراد العائلة.

وصباح امس اقتحمت قوات الجيش بيت العزاء واعتدت على المواطنين بالضرب المبرح كما اقتحمت قوات الاحتلال مدرسة احمد بن عبد العزيز الثانوية واقامت نقطة عسكرية على احدى البنايات في شارع جمال عبد الناصر وسط مدينة خانيونس مما اثار حفيظة المواطنين. فهاجم المئات من الاهالي قوات الاحتلال وانتشرت المواجهات والصدامات في جميع انحاء مدينة ومخيم خانيونس مما ادى الى اصابة ١٥ مواطنا جراء اطلاق النار والقنابل الصوتية عليهم ونقلوا جميعا الى مستشفى ناصر في خانيونس واستمر التوتر حتى ساعة متأخرة من الليل.

ارتفاع غير مسبوق لجرائم واعتداءات تستهدف الامريكان من اصل عربي!

● واشنطن – اظهرت دراسة اعدتها اللجنة الامريكية العربية المناهضة للتفرقة العنصرية ان حرب الخليج تسببت في حدوث موجة غير مسبوقة من الاعتداءات والتهديدات والتحرشات استهدفت الامريكيين من اصل عربي.

وجاء في الدراسة ان عدد جرائم الكراهية الموجهة ضد الامريكيين من اصل عربي ارتفعت عام (١٩٩١) الى ثلاثة امثال ما كانت عليه عام (١٩٩٠) وان اجمالي هذه الحوادث بلغ (١١٩) حادثة.

وقال البرت مخيبر رئيس اللجنة في بيانه «خلال عام ١٩٩١ تصاعدت اعمال العنف ضد الامريكيين العرب بشكل لم يسبق له مثيل. وباختصار ثبت ان الامريكيين العرب هم من خسائر الحرب في الداخل».

وكانت معظم هذه الحوادث تتضمن تهديدات شفهية من بينها تهديدات بالقتل ولكنها تضمنت ايضاً عمليات تخريب واحراق وتفجير واعتداء.

وتوصلت الجماعة الى ان عدد حوادث الهجوم على امريكيين عرب ومنظمات تمثلهم تصاعدت بشكل مضطرد مع تنامي ازمة الخليج وانها وصلت الى الذروة في الاسابيع التي اعقبت بدء الهجوم الذي قادته الولايات المتحدة لطرد القوات العراقية المحتلة من الكويت.

فقد سجلت في الفترة ما بين (١٧) و(٢٣) كانون الثاني عام (١٩٩١) (٣٦) جريمة كراهية.

وبالمقارنة لم تتضمن سجلات اللجنة الامريكية العربية المناهضة للتفرقة العنصرية سوى (٣٩) جريمة خلال عام (١٩٩٠) كان من بينها ٣٥ جريمة وقعت بعد الاجتياح العراقي للكويت في عام ١٩٩٠.

وانتقدت الجماعة في تقريرها مكتب التحقيقات الاتحادي لانه كان يخص العرب الامريكيين باستفساراته وتحقيقاته خلال الصراع وهو موقف ساهم في تعميق مناخ التشكك والعداء.

وتقول اللجنة عن نفسها انها اكبر منظمة تمثل الامريكيين العرب في الولايات المتحدة وانها تضم ٧٠ الف عضو.

انشاء «مرصد لحقوق الانسان» فى الجزائر

● الجزائر – «و.ص.ف.» – اعلنت رئاسة الجمهورية الجزائرية في بيان نشرته، امس السبت، انشاء «مرصد وطني لحقوق الانسان».

واوضح مرسوم رئاسي ان هذا المرصد «الملحق برئيس الدولة» سيضم «شخصيات معروفة بالتزامها ازاء حقوق الانسان».

ولم تعرف بعد اسماء هذه الشخصيات.

واوضح المرسوم الرئاسي ان مهمة حقوق الانسان ستكون «تحسيس الرأي العام لمسألة حقوق الانسان ومتابعة اوضاع حقوق الانسان ولفت الانتباه الى اي مساس بها». وسينشر المرصد ملاحظاته في تقرير سنوي.

وكان رئيس المجلس الاعلى للدولة محمد بوضياف اكد في مقابلة مع شبكة التلفزيون الفرنسية «انتان ٢» انه «لن يقبل بأية اساءة بدنية او معنوية» للاشخاص المعتقلين في الجزائر.

يذكر ان عدد الاصوليين الذين تم توقيفهم او اعتقالهم خلال الاضطرابات التي شهدتها البلاد في الفترة الاخيرة يناهز الخمسة الاف شخص حسب السلطات فيما تقدره «الجبهة الاسلامية للانقاذ» بحوالي ١٤ الف شخص. ولايواء هذا العدد الضخم من المعتقلين تم فتح اربعة مراكز جديدة في جنوب الجزائر.

ومما يذكر ايضاً ان وزارة لحقوق الانسان انشئت في الجزائر في حزيران الماضي واسندت حقيبتها الى علي هارون الذي يجمع حالياً بين هذا المنصب وعضوية المجلس الاعلى للدولة (الرئاسية الجماعية للبلاد). ولم يعرف ما اذا كان سيتم الابقاء على هذه الوزارة في الحكومة الجديدة التي ستشكل قريباً.

وفضلاً عن ذلك توجد في الجزائر منظمتان لحقوق الانسان معترف بهما رسمياً هما الرابطة الجزائرية لحقوق الانسان التي يتولى رئاستها يوسف فتح الله والرابطة الجزائرية للدفاع عن حقوق الانسان وهي برئاسة عبد النور علي يحيى.

بعد اصابته بعيار ناري في البطن

طفل من جباليا في حالة الخطر

● غزة – لمراسلنا – افاد مصدر طبي في مستشفى «الاهلي» في مدينة غزة باستمرار حالة الخطر التي يمر بها الطفل ماهر محمد عبد الله (١٢ عاماً) وهو من بلدة جباليا والذي يعاني من اصابة بعيار ناري في البطن، امس الاول الجمعة، وادى الى ثقب في جدار البطن وخروج الامعاء، وتطلب اجراء عملية جراحية مستعجلة لانقاذ حياته.

في قطاع غزة

انتخاب هيئة ادارية جديدة لجمعية بنك الدم المركزي

● غزة – لمراسلنا مصطفى البربار – انتخبت، امس، هيئة ادارية جديدة لجمعية بنك الدم المركزي في قطاع غزة في مقر جمعية الشبان المسيحية.

وقد فاز كل من: محمد ابو زهري (١٠٤ اصوات) ونافذ الوحيدي (٩٨ صوتاً) وعبد الحميد شعث (٩٣ صوتاً) وعبد الهادي ابو خوصة (٩١ صوتاً) ود. محمد زين الدين (٨٩ صوتاً) وعبد الحافظ ابو الخير (٧٨ صوتاً) ود. تيسير البراقوني (٧٦ صوتاً) ومحمد ابو شاويش (٦٧ صوتاً) وعبد الفتاح حميد (٦٦ صوتاً).

وكان قد ادلى باصواتهم ١٣٣ ناخباً من اصل ١٥٦ ممن يحق لهم التصويت.

واشرفت على هذه الانتخابات لجنة ضمت المحامي فريح ابو مدين نقيب المحامين ود. زياد شعث والمحامي درويش الوحيدي والمحامي ابراهيم ابو دقة.

بعد توقيعه اتفاقيات تعاون مع الهند

الرئيس الكازخستاني: لن نشارك في تكتل اصولي لان التطرف سيعيدنا قرونا الى الوراء

● نيودلهي – و.ص.ف – وقعت الهند وكازخستان، امس السبت، خمسة اتفاقات تعاون من بينها اتفاق باقامة علاقات دبلوماسية بينهما وذلك لمناسبة الزيارة الرسمية التي يقوم بها الى نيودلهي الرئيس الكازخستاني نور سلطان نزارباييف.

وفي مؤتمر صحفي عقده، امس السبت، بعد التوقيع على الاتفاقات اكد نزارباييف ان كازخستان والجمهوريات الاخرى في آسيا الوسطى الاعضاء في مجموعة الدول المستقلة لن تشكل باي شكل من الاشكال كتلة اسلامية اصولية من شأنها ان تشكل خطرا على الهند.

وقال ان كازخستان معادية لكل انواع التطرف وان «التطرف الاسلامي سيعيدنا قرونا عدة الى الوراء» موضحا ان جهود الما آتا لتطوير علاقتها مع ايران وباكستان وتركيا تهدف الى تعزيز روابط تقليدية.

وقال نزارباييف ايضا ان كازخستان مستعدة للتخلص من الترسانة النووية المنتشرة على اراضيها شرط ان تفعل الولايات المتحدة والصين الشيء ذاته.

وامس السبت وقع نزارباييف ورئيس الوزراء الهندي ب.ف. ناراسيمها راو اعلانا تضمن المبادئ التي ستحكم العلاقات الثنائية. ووقع وزيرا خارجية البلدين اتفاقا بشأن العلاقات الدبلوماسية والتعاون الثقافي. كذلك تم التوقيع على اتفاق تعاون في مجالات التجارة والعلوم والتكنولوجيا.

ومن المقرر ان يغادر رئيس كازخستان الهند متوجها الى باكستان في زيارة تستغرق ثلاثة ايام يوقع خلالها ايضا على خمسة اتفاقات تعاون.



فلسطيني يقتل اسرائيلية، طعنا، ويجرح ثلاثة آخرين في كفارسابا

*** جميعهم من المهاجرين الجدد * رئيس بلدية كفارسابا يطالب بمنع عمال المناطق المحتلة من دخول المدينة ***

* كفارسابا - لمراسلنا صلاح الحاج يحيى - لقيت قادمة جديدة مصرعها فيما اصيب ثلاثة آخرون بجراح طعنا بالسكين في عملية نفذها مواطن من قلقيلية يدعى عبد الرحمن يوسف محمود داود (٢٠ عاما)، ظهر امس الاول الجمعة، في كفارسابا.

وتفاصيل الحادث كما وردت من الناطق بلسان شرطة لواء الشارون ان شابا عربيا انقض على اربعة مواطنين اسرائيليين في شارع فايتسمان في مدينة كفارسابا وطعنهم بسكين واصابهم بجراح مختلفة. ومن بين الجرحى كانت جينيا فريدمان (٤٢ عاما) التي فارقت الحياة متأثرة بجراحها لدى وصولها الى مستشفى «مئير» في المدينة. واصيب والدها يتسحاق غورديس (٦٧ عاما) بعدة طعنات في ظهره واصيب الزوجان لاريسا بتريكوف (٤١ عاما) ويفجيني بتريكوف (٣٩ عاما) وصفت جراحهما بأنها طفيفة.

ومن الجدير بالذكر ان هؤلاء الاربعة هم من القادمين الجدد وصلوا الى البلاد قبل شهر ونصف الشهر واستقروا في كفارسابا.

واضاف البيان: ان الحادث وقع عند الساعة الثانية عشر والنصف ظهرا حينما كان الاربعة يغادرون حانوتا للبقالة في شارع فايتسمان حيث انقض عليهم الشاب المذكور وطعنهم بالسكين ولاذ بالفرار. الا ان احد المارة اطلق عليه رصاصتين واصابه بجراح متوسطة.

وقد توقفت في مكان الحادث عشرات السيارات وتجمهر العديد من المواطنين حيث انقض بعضهم على الشاب داوود وانهالوا عليه ضربا بالعصي والسقايل التي تستعمل للبناء بالرغم من انه ينزف دما. وقد تم نقل جميع المصابين الى مستشفى «مئير» القريب لتلقي العلاج. وقد لوحظت علامات التنكيل والضرب المبرح على وجه المواطن داوود.

ووصلت قوات كبيرة من الشرطة والوحدات الخاصة بقيادة قائد لواء شرطة المركز الكولونيل اساف حيفتس وقائد لواء الشارون زئيب ابن حين، الى مكان الحادث. وانتشر افراد الشرطة كما جاء في البيان في كل مكان من المدينة وذلك لمنع وقوع المزيد من اعمال العنف ولتهدئة الخواطر.

وساد المنطقة جو مشحون بالتوتر الشديد في اعقاب الحادث. وفي مستشفى «مئير» اجرت الشرطة تحقيقا اوليا مع الشاب داوود حيث قال انه اقدم على تنفيذ العملية على عاتقه الشخصي كانتقام لاعتقال شقيقه يوم امس (المحرر - يوم الخميس) وانه لا ينتمي لاي حركة او تنظيم.

وفي مدينة قلقيلية داهمت قوات كبيرة من الجيش منزل الشاب عبد الرحمن داوود واجرت تفتيشا واسعا في البيت وصادرت بعض الاشرطة وبعض الصور.

وتعتبر عائلة داوود عائلة مسالمة ولا يوجد اي معتقل من هذه العائلة. اما الشاب الذي اقدم على هذه العملية فهو يعمل في الزراعة في المدينة ويدرس دورة لتصليح الاجهزة الكهربائية.

من جهة اخرى طالب رئيس بلدية كفارسابا، يتسحاق فلير، امس السبت، من الشرطة «بابعاد العمال الفلسطينيين من المناطق المحتلة من ضواحي المدينة حيث يتجمعون صباح كل يوم في محاولة للحصول على عمل داخل اسرائيل. خاصة وانهم يتجمعون بالقرب من الشارع الذي وقع فيه حادث الطعن. وقال بعد ان زار، امس، الجرحى في مستشفى «مئير» انه قدم طلبه هذا الى قائد الشرطة في منطقة المركز، أساف حيفتس، وان الاخير وعد رئيس البلدية بدراسة هذا الطلب.

تعقيب «نيويورك تايمز» على انتخاب شمير:

«الليكود» يعيش بعقلية الماضي ويقف شبه مشلول امام احتمالات السلام

* واشنطن - «و.ص.ف» - رأت صحيفة «نيويورك تايمز» في افتتاحيتها، يوم الجمعة، انه «رغم التحولات التي طرأت على العالم وعلى الشرق الاوسط خلال العامين الماضيين يبدو ان «الليكود» الذي يتزعمه رئيس الحكومة الاسرائيلي، اسحاق شمير، يعيش بعقلية الماضي ويقف شبه مشلول امام احتمالات السلام».

واكدت انه «حتى لو اخذنا مخاوف اسرائيل الامنية جميعها بعين الاعتبار فان تسلسل الاحداث في المنطقة يعيدنا للاسف الى الماضي البغيض ذلك ان عمليات الانتقام العسكري والاعتقال الاداري كانت دائما وسيلة اسرائيل لتأديب الارهاب والاحتماء منه ولكنها تؤدي دائما الى عرقلة الحوار وتجميده».

وتحدثت الصحيفة عن التغيرات الدولية فأشارت الى «الاتحاد السوفييتي المناصر للمتطرفين العرب الذي اختفى وسوريا المتصلبة الرافضة التفاوض مع اسرائيل التي جلست الآن الى طاولة المفاوضات والعراق الذي كانت اسرائيل تخشاه اكثر من اي بلد عربي آخر والذي انكسرت شوكته في الحرب ودمرت اخطر اسلحته».

واضافت ان «والذي ارادته اسرائيل من اتفاقيات كامب ديفيد قبلته قيادة فلسطينية داخلية.. والامم المتحدة الغت القرار الكريه الذي شبه الصهيونية بالعنصرية... والصين والهند اقامتا علاقات دبلوماسية مع اسرائيل».

واوضحت «نيويورك تايمز» ان «كل هذه التحولات لم تؤثر على افكار القيادة الاسرائيلية الهرمة التي يرفض رئيسها تجميد المستوطنات اليهودية في الاراضي المحتلة لاسباب سياسية. لذلك فواضح ان اقامة تلك المستوطنات التزاما منه بفكرة قيام اسرائيل الكبرى تعني اكثر له من انجاز مهمة الصهيونية وهي ايجاد مأوى للمهاجرين الجدد».

واختتمت «نيويورك تايمز» افتتاحيتها مؤكدة ان «الامريكيين المهتمين بجدية بأمن اسرائل ونظامها الدمقراطي يتساءلون بعقلانية هل هذا هو المستقبل الذي يقدمه شمير لشعب يتوق الى السلام والى العيش في مجتمع اكثر استقرارا».

في اجتماع النقابيين الجبهويين

هدفنا النجاح في انتخابات نقابة الموظفين

● حيفا - لمراسلنا النقابي - «القضية التي سيتم التركيز عليها في هذه الفترة هي القضية الاجتماعية. وسيكون لها مكان واسع في المعركة الانتخابية الحالية وذلك الى جانب قضية السلام».

هذا ما قاله النقابي بنيامين غونين، رئيس القائمة المشتركة في الهستدروت، في اجتماع النقابيين الجبهويين الذي عقد هنا استعدادا لمعركة الانتخابات لنقابة الموظفين ونقابة الحديد والصلب والالكترونيكا وكذلك عشية توقيع اتفاقيات الاجور الجديدة.

وقال غونين ان هدفنا الفوري والاني هو العمل بقوة من اجل النجاح في انتخابات الموظفين. وتناول ظروف العمل والبطالة والفقر. واكد ان البطالة تؤثر سلبيا ليس فقط على العاطلين عن العمل وانما على كل العمال بشكل عام. لان العامل، وفي هذه الظروف، يضطر الى التنازل عن (٢ - ٣٪) من اجره من اجل المحافظة على مكان عمله. وهذا يؤدي الى تآكل الاجور وانخفاض مستوى المعيشة».

وهاجم غونين قانون الصحة الرسمي الذي يقترحه وزير الصحة ايهود اولمرت. وقال: اننا مع قانون صحي حكومي عن طريق صناديق المرضى القائمة وضمان العلاج الصحي للجميع.

وتناول غونين اتفاقيات العمل ومحاولة المشغلين الانفراد بكل نقابة على حدة. واضاف: الغريب ان الهستدروت توافق على شرط توقيع اتفاقيات عمل فردية مما يعني عدم الدفاع عن النقابات الضعيفة. وقال غونين ان الجبهة مع توقيع اتفاقية عمل قطرية شاملة «كي يكون الاقوياء سندا للضعفاء من بين النقابات وانه بعد توقيع الاتفاق القطري العام يمكن توقيع اتفاقيات فرعية.

ودعا غونين الى التجند لانجاح قائمة الجبهة لنقابة الموظفين. وقال ان قائمة الجبهة هي قائمة المعارضة الوحيدة بعد انضمام مبام وراتس الى حزب «العمل» «ولذلك علينا العمل بجد واجتهاد من اجل انجاح قائمتنا في هذه الانتخابات.

وكان افتتح الاجتماع وتولى عرافته جهاد عقل. وشارك في النقاش كل من: د. فخري حسن وبنيامين شفيتسر وكمال ابو احمد ومحيي الدين خلايلة وجميل ابو راس ومردخاي فرويند واحمد ابو شنب وسلفادور كوهن.

● تعزية ●

احر التعزيات القلبية نتقدم بها الى آل خطيب واقربائهم في دبورية وخارجها والى زميلنا العزيز نائل عبد الحميد خطيب لوفاة والده. للفقيد الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

● زملاؤك السجناء السياسيون ابناء دبورية - سجن شطة ●

الاربعاء القريب:

الكنيست تبحث موضوع ضريبة الاملاك

* عكا - من مكتب «الاتحاد» - اثار العديد من المزارعين من شفاعمرو ويركا وابوسنان والبقيعة، قضية ضريبة الاملاك الباهظة، خلال لقاء مع النائب الجبهوي محمد نفاع، وطالبوه بالعمل على اثارة الموضوع في الكنيست. واكد العديد من مزارعي شفاعمرو، ان السلطات حجزت على ارض المزارعين لعدم قدرتهم على دفع ضرائب الاملاك.

وعلم مراسلنا ان الكنيست ستبحث الموضوع خلال جلستها في يوم الاربعاء المقبل (٩٢/٢/٢٦)، بناء على طلب نفاع.

لجنة الاغاثة في طمرة:

في رمضان.. حملة اطرق الباب لاغاثة الاهل في المناطق المحتلة

* طمرة - من فضل حسان - قررت لجنة الاغاثة المحلية ان تكرس شهر رمضان المبارك لحملة جمع تبرعات من كل بيت في طمرة من اجل دعم الاهل في المناطق الفلسطينية المحتلة.

وكانت لجنة الاغاثة الطمراوية قد ارسلت، امس الاول الجمعة، شحنة من المواد الغذائية الى قطاع غزة المحتل. وقام افرادها بجولة في المناطق المحتلة اطلعوا خلالها على الاوضاع المتردية هناك، جراء القمع وجراء الخنق الاقتصادي.. وحتى جراء الطقس.

فقررت على الفور تصعيد وتوسيع حملة الاغاثة.

واهابت اللجنة بجميع اهالي طمرة لانجاح هذه الحملة.

من شدة الضرب والتعذيب

نقل معتقل فلسطيني من سجن عسقلان الى المستشفى لتلقي العلاج

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - أثار السجناء الامنيون في سجن عسقلان العديد من القضايا التي يعانون منها، خاصة الاجراءات الانتقامية الاخيرة التي اتخذتها ادارة السجن ضدهم، وذلك خلال لقاء مع النائب الجبهوي محمد نفاع الذي قام بزيارة الى السجن يوم الخميس الاخير.

والتقى نفاع العديد من السجناء العرب الدروز من اسرائيل والجولان السوري المحتل واستمع الى قضاياهم ومنها: * قضية الازدحام حيث يحشرون كل (١٤) سجينا في غرفة مساحتها (٢٨) مترا، ويقضون في الغرفة وفي ظل هذا الازدحام والدلف الشديد (٢١) ساعة مع العلم انه بموجب اتفاقيات جنيف يحق للسجين غرفة مساحتها (١١) مترا * تقليص كميات المياه الساخنة والغذاء ومواد التنظيف والاعتداء على العديد بالضرب المبرح ومنهم عادل عيسى من كفرقاسم وزكي ابو العيش من رفح وعلي التطاوي من قطاع غزة وسفيان ابو زايدة وفيصل ابو شرخ والضابط الفلسطيني سعيد صقر ابو فتونة الذي نقل الى مستشفى الرملة لتلقي العلاج الناجم عن الضرب كما اكد السجناء. وكذلك عدم الاعتراف بممثلي المعتقلين * ويعاني العديد من السجناء من حالات مرضية وهم بحاجة لعلاج فوري الا ان ادارة السجن غير مبالية ومنهم صدقي المقت من مجدل شمس، وهايل ابو زيد بحاجة الى عملية.

وفي لقاء مع نائب مدير السجن اعترف بقضية الاكتظاظ الموجود الا انه كما قال «لا يدعو الى القلق وهو «ليس في كل الاقسام»! واعترف انه لعدم وجود البلاستيك على النوافذ فاضت مياه الامطار على السجن.

وكان نفاع التقى في السجن خلال الزيارة صالح فريقس من يركا وصدقي المقت وايمن ابو جبل وفارس الشاعر وعاصم الولي من الجولان المحتل، وجميعهم حكموا لفترات تتراوح بين (٨ - ٢٧) سنة.

وبناء على الوضع القائم بعث نفاع بمذكرة الى وزير الشرطة والى مدير مصلحة السجون طالبهما بالغاء العقوبات وتحسين الوضع ونقل العديد الى سجون في الشمال بسبب البعد الجغرافي والصعوبات التي تواجه الاهالي الذين يذهبون لزيارة انجالهم. وطالب لجنة الداخلية ببحث الموضوع.